شرح كتاب في معرفة التقويم
للعلامة نصير الطوسي

بسم الله الرحمن الرحيم — اعن يا معين

الحمد لله الذي جعل الاحوال الجزئية في السفليات مربوطة بالاوضاع الفلكية
وبالاتصالات الكوكبية والصلوة على رسوله محمد الذي صار الاحكام الكلية
في السمعيات منوطة بآرائه الثاقبة واقواله الصائبة وعلى آله
الناجين من الجرثومة الفاحش واصحابه المشتهر بالنجوم الزاهرة وتابعيه
فان المختصر الذي الفه في علم التنجيم ومعرفة التقويم الامام المحقق الفيلسوف
المدقق نصير الدين الطوسي اعلى الله تعالى درجته لما كان مشتملا على مسائل
دقيقة ومباحث عميقة من الهيئة وغيرها لم يكن له بد من شرح لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها فالتزمته على ما وضعته تحفة للحضرة السلطانية الفائزة
بالرياسة الانسانية التي امطر في سرادق جلالها سحب الكرامة الالهية وازهر
في حدائق كمالها انوار السيادة السرمدية فوضعت الافلاك بسدتها السنية خدودها
وجباهها ولثمت الكواكب عتبتها العلية بافواهها وشفاهها اعني الامير المعظم
الشاهنشاه الاعظم نور حدقة الامامة ونور حديقة الخلافة سيف الدولة والدنيا
والدين شرف الاسلام وعضد الملكين فانه هو الذي يدرك مكنونه بذهنه الثاقب
ويهتدي الى مخزونه بطبعه الوقاد ... الهم العلم جلاله ولا اعدمهم
لحظة نواله قال هذا مختصر في معرفة التقاويم مشتمل على ثلثة فصول الفصل الاول
في حساب الجمل وهو على ترتيب ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ
ضظغ مثلا ا واحد ب اثنان ج ثلثة د اربعة ه خمسة و ستة ز سبعة ح ثمانية
ط تسعة ي عشرة ك عشرون ل ثلثون م اربعون ن خمسون س ستون ع سبعون
ف ثمانون ص تسعون ق مائة ر مائتان ش ثلثمائة ت اربعمائة ث خمسمائة خ
ستمائة ذ سبعمائة ض ثمانمائة ظ تسعمائة غ الف فهذه ثمانية وعشرون عددا

تسعة احاد وتسعة عشرات وتسعة مئات وواحد الف ويركب باقي
الاعداد من هذه الحروف فيقدم الاكثر على الاقل مثلا يا احد عشر كب
اثنان وعشرون لج ثلثة وثلثون قمه مائة وخمسة واربعون غذفط الف
وسبعمائة وتسعة وثمانون واذا تضاعف عدد الالوف قدم عددها
على حرف الغين مثله بغ الفان قغ مائة الف غلهغغذلجغشسد
ستمائة وخمسة وثلثون الف الف وسبعمائة وثلثة وثلثون الفا و
ثلثمائة واربعة وستون وقس على ذلك الى ما لا نهاية له ويوضع
في كل موضع لا يكون فيه عدد صفر على هذه الصورة ٥ اقول
لما كانت الكتب المولفة في علم النجوم من الدفاتر وغيرها مبنية على
حساب الجمل مرقومة بحروف المعجم طلبا للاختصار ومرابا من
كثرة السواد لم يجد بدا من ايراد فصل يحتوي على مقدمة وهي
ان الحروف في لغة العرب ثمانية وعشرون ويقال لها حروف
المعجم لكون العجم بمعنى النقط بالسواد واختصاص اكثر هذه الحروف
بالنقط من بين سائر حروف الامم ومعناه حروف الخط المعجم كما يقال
مسجد الجامع يعني مسجد اليوم الجامع واذا رتبت هذه الحروف منظومة
بعضها مع بعض ثلاثية ورباعية مثل ابجد ... الى آخره سميت حروف
الجمل لكون الجمل جمع الجملة التي بمعنى المجموع واذا رتبت منقطعة
بعضها على بعض مثل ا ب ت ث سميت حروف التهجي لان
التهجي والتهجو والهجاء والتهجاء كلها بمعنى التعداد ولعله بنى
الكتاب الحساب على حروف الجمل دون حروف التهجي
لاستفاضة الاول وشيوعه بين اهل العلم قبل ظهور العرب

الكتاب

فعلي هذا اصحاب الجمل ترتيب الاعداد اصولا وفروعا علي حروف الجمل
افرادا وتركيبا وتوضيح ذلك ان للاعداد اصولا اربعة احاد وعشرات و
مات والوف فاشتمل كل واحد من هذه الاصول علي افراد متناهية هي
تسعة سوي الاصل الرابع فان له افرادا غير متناهية فاذا اعتبر افراد
من الاصول الثلثة الاول ونفس الاصل الرابع كان المجموع ثمانية وعشرين
عددا علي عدد حروف الجمل فجعل تلك الحروف ارقاما لها علي
علي ان يكون من الالف الي الطاء ارقام افراد الاصل الاول اعني الاحاد و
من اليا الي الصاد ارقام افراد الاصل الثاني اعني العشرات ومن
القاف الي الظاء ارقام افراد الاصل الثالث اعني المات والغين
رقم الاصل الرابع وباقي من الاعداد لما كانت فروعا وشعبا لهذه من الاعداد
مولفة منها كذلك ارقامها كانت مركبة من ارقام منها وطريق التركيب
ان يقدم رقم العدد الاكثر علي رقم العدد الاقل اصطلاحا فتقدم اليا
التي هي رقم العشرة علي الالف التي هي رقم الواحد وتقدم
الكاف التي هي رقم العشرين علي البا التي هي رقم الاثنين وتقدم
اللام التي هي رقم الثلثين علي الجيم التي هي رقم الثلثة وتقدم القاف
التي هي رقم المائة علي الميم التي هي رقم من اربعين وتقدم الميم علي الصاد
التي هي رقم الخمسين وتقدم الغين التي هي رقم من الف علي الذال التي
هي رقم سبعمائة وتقدم الذال علي الفاء التي هي رقم ثمانين وتقدم الفا
علي الطاء التي هي رقم التسعة فاورد المصنف امثلة خمسة ولو اقتصر
علي ثلثة منها وهي احد الثلثة الاول مع الباقيين لكان انسب لان تعدد
تمثيل ارقام من الاعداد عند انضمام الاقل منها الي الاكثر وذلك اما

باجتماع الاحاد والعشرات كما في الامثلة الثلثة من الاول او باجتماع الاحاد والعشرات
والمات كما في المثال الرابع او باجتماع من الاحاد والعشرات والمات ومن الالوف
كما في المثال الخامس واعلم ان ما ذكرنا من تقديم رقم العدد الاكثر علي رقم
العدد الاقل مخصوص بما لم يضاعف عدد الالوف فاذا تضاعف عددها
تقدم رقم عددها علي رقم نفسها وان كان عددها اقل من نفسها دفعا للاشتباه
فان الغ لو اخر عن الغين مثلا لما علم ان المراد الفان او الف واثنان وكذا
الحال في الامثلة الباقية وانما جعل من امثلة ههنا اربعة لان رقم الالف
ان كان عددا او تعدد وعلي التقديرين اما ان يكون مع الالف كسر او لا لكن
العدد مع الكسر لما زاد به ان لم يلاحظ ما ذكرناه واما غير مطابق لو لاحظه لانه لما
جعل المثال الرابع مع الكسر دون تعدد الرقم والمثال الثالث مع تعدد
الرقم دون الكسر فلا بد ان يجعل احد من الاولين معهما ومن فرده منها وما كانت
هذه الحروف فقد جرت العادة بان تكتب الجيم ابتر للفرق منها وبين الحا
المهملة علي ان الحاجة الي الخا المعجمة قليلة لكون مدار عدد النجوم علي
ثمانية وتسعين وان تكتب الكاف مائلة للفرق بينها وبين اللام وان تكتب اليا
ممدودة ممدودة الي الخلف لئلا تشتبه بالنون عند وقوع نقطة من بعدها ولم
تكتب النون اكثر من الراء والفرق بين الراء والزاي نقطة كما هو لم يكتب بينا
السين والشين واذا ارتفع انضمام النون والبا الي من الاحاد سقط النقص لما نرى عن
اليا واذا احتيج الي الصفر في موضع خال عن العدد تكتب بصورة دائرة صغيرة
نوتها فظ فانس الهامتاز عن صورة الها علي ما وضح في التر وانما يوضع الصفر
في المواضع الخالية عن العدد دفعا للاشتباه فان حروف المعجم لما كانت موضوعة
في مراتب البروج والدرج والدقايق دالة علي اعدادها فان احتمل ان الاكثر

في مرتبة البروج مثلا عدد ولم يوضع فيها صفر لم نعلم ان الحرف الموضوع كذلك
موضوع لها بل ربما ذهب الوهم الي انه للبروج بخلاف ما اذا وضع للبروج
صفر فان ذلك الحرف يتعين للدرج قال الفصل الثاني في ايام الجمعات و
هي ايام الاسابيع وعلاماتها مكتوبة ا للاحد ب للاثنين ج للثلثا د للاربعا ه
للخميس و للجمعة ز للسبت وقوم يجعلون علامة السبت صفرا اقول
مراده بهذا الشروع فيما هو بصدده من بيان الاشيا المثبتة في الدفتر المشتهر
بالتقويم لكون ما وضع فيه بازا كل يوم معلوما محققا ولما كان بناؤه على تاريخ
الفرس الذي وقع خاليا عن الكسور والكبس من بين ساير التواريخ على
ما سياتي فلا بد ان يكون متضمنا اثني عشر ورقة بحسب شهور هذا التاريخ وتعرف
ورقة واحدة من تلك الورقات كاف في معرفة ساير ها ولذلك لم يتعرض الا
لبيان ما في واحدة منها وتلك الورقة ذات صفحتين يمنى ويسرى واليمنى التي
عن يمين الناظر في الدفتر وهي التي عن يساره فاليمنى باحثة عن مواضع
الكواكب السيارة من فلك البروج واحوالها فلا التي فيها كانظار بعضها الي
بعض وانتقالاتها من برج الي برج وغير ذلك واليسرى باحثة عن مواضع القمر
من فلك البروج واحواله ولقد احسن حيث بدا ببيان ما في الصفحة اليمنى و
من جملة ما فيها ايام الاسابيع ولما كانت اساميها في الدفتر انما تثبت بارقام
اعدادها وكان يوم الاحد عندهم يوم اول الاسبوع فلا بد ان يكون الالف رقمه
والبا رقم يوم الاثنين والجيم رقم يوم الثلاثا والدال رقم يوم الاربعا والهاء
رقم يوم الخميس والواو رقم يوم الجمعة والزا رقم يوم السبت وربما لا يوضع
ليوم السبت رقم بل يجعل علامته صفرا قال الفصل الثالث
في تاريخ العرب وهو مشهور وشهوره المحرم، صفر، ربيع الاول، ربيع الاخر،

جمادى الاولى، جمادى الاخرى، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة،
ذو الحجة، ويعرف اوايل الشهور برؤية الهلال ويكون عدد ايامها اما
ثلثين واما تسعة وعشرين وعلاماتها في التقويم علامات اعدادها ويسمي اليوم
الاول من الشهر بالغرة واليوم الثلثون بالسلخ واذا انتهى شهر في التقويم كتب
في الحاشية من جانب اليمنى اسم الشهر المستقبل واهل الحساب يجعلون ايام
الشهر الاول من السنة ثلثين يوما وايام الشهر الثاني تسعة وعشرين يوما الي
آخر الشهور ويزيدون في كل ثلثين سنة احدي عشر مرة في آخر ذي الحجة يوما
واحدا ويسمونه الكبيسة ويصير بها ذو الحجة ثلثين يوما ومبدا هذا التاريخ من
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الي مدينة اقول لما اثبت في
الصفحة اليمنى ايام التواريخ فاعلم ان التاريخ برهة من الزمان [illegible]
بين اهل قرن او قران لما وقع فيها من امر عجيب الشان كوقعة الطوفان
ليضبط الماضي والاتي من الزمان بحسبها الايام والشهور والاعوام وقد اعتبر
المنجمون من التواريخ اربعة هي تاريخ العرب وتاريخ الروم وتاريخ الفرس
والتاريخ الملكي والمصنف رتبها ترتيب الدفتر بان قدم في الذكر ما هو المقدم
في الدفتر ما سوى تاريخ العرب فانه مع كونه متاخرا من تاريخ الروم قدمه علي
الجميع لكونه اشرف التواريخ واشهرها ولما كانت الشمس والقمر اظهر الاجرام
السماوية وكان تمام دور الشمس في حدود سنة وتمام دور القمر في حدود
شهر كان ينبغي في كل تاريخ ان يكون سنوه شمسية وشهوره قمرية مع ان ذلك خلاف ما
ذهب اليه احد من اصحاب التواريخ لانه لو كان كذلك لكان الواقع من الشهور
في كل سنة اكثر من اثني عشر واقل من ثلثة عشر فادي الي ان يكون عدد شهور
السنة في كل سنتين او ثلث سنين ثلثة عشر لكن العادة التي تقررت في العقول

وبلغتها الطباع السليمة بالقبول انما هي عشر كما قد نطق بمصداق ذلك كلام
رب العزة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله اي فيما
اثبته واوجبه من حكمه ورآه حكمة وصوابا وقيل في اللوح المحفوظ فمنهم من اعتبر
دور القمر وجعل السنة قمرية تابعة للشهور كالعرب ومنهم من اعتبر دور الشمس
وجعل الشهور شمسية تابعة للسنة كارباب التواريخ الباقية منذ اول العرب
في الجاهلية كان تاريخهم فيما بينهم من الحروب الدامية والوقائع الهائلة مثل
وقعة الفيل فان تاريخهم قبل الهجرة قد كان من عام الفيل وهو السنة التي خرج
فيها ابرهة بن الصباح ملك اليمن بالحبشة لتخريب الكعبة بعد ما بني كنيسة
بصنعاء واراد ان يصرف وجه الحاج اليها فاججت رفقة من العرب نارا
فحملها الريح فاحرقتها فخلع بيعه من الكعبة فلما مضي من الهجرة سبع عشرة سنة
كتب ابو موسي الاشعري الي عمر رضي الله عنه ما تانا من قبلك كتب وليس لها
تاريخ فارخ لنا فاستشار عمر في ذلك فقال بعض ارخ لمبعث النبي صلي الله عليه
وسلم وقال اخرون لوفاته فقال عمر في ذلك بل نورخ لهجرته فانها هي التي
فرقت بين الحق والباطل فارخ لها ولما كان بناء هذا التاريخ علي السنة القمرية
التي هي اثنا عشر شهرا قمريا وهو زمان مفارقة القمر وضاء مقرونا له
مع الشمس الي ان يعود الي ذلك الوضع وله في كل وضع شكل واختير من
اشكاله الشكل الهلالي لانه مبدا سائر الاشكال قال المصنف ويعرف
اوائل الشهور برؤية الهلال وهذه الرؤية تختلف باختلاف مسيرات القمر
واختلاف افاق المساكن فمن ههنا عدد ايام الشهر قد يكون ثلثين وقد يكون
تسعة وعشرين وعلامات ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها فان الالف
علامة اليوم الاول من الشهر والبا علامة اليوم الثاني والجيم علامة اليوم الثالث

ومكتوبة اول يوم من الشهر يسمي بالغرة الماخوذة علي وجه الاستعارة من
اي من جبهة الفرس واخر يوم منه يسمي بالسلخ المستعار من كشط الجلد عن
لحم الشاة واذا انقضي شهر في الدفتر سواء كان ذلك الشهر من شهور تاريخ
العرب او من شهور باقي التواريخ كتب اسم الشهر المستقبل علي حاشية الدفتر
من يمين الناظر فيه بحذاء يوم يتلو اليوم الذي انقضي الشهر واهل الحساب
لما راوا اختلاف الاهلة في الرؤية لم يلتفتوا اليها بل اخذوا الشهر من اجتماع
الشمس والقمر في درجة واحدة من فلك البروج الي اجتماع آخر بينهما وزمان
ما بين الاجتماعين علي ما وجد في الرصد تسعة وعشرون يوما واثنا عشرة ساعة
واربع واربعون دقيقة فجعلوا ايام الشهر الاول ثلثين اصطلاحا منهم
علي جبر الكسر بيوم مقام العدد اذا كان زائدا علي نصفه وجعلوا ايام الشهر
الثاني تسعة وعشرين ليكون كسره جبرا بالنقصان الشهر الاول وهكذا جعلوا
في الشهور التالية حتي صار ايام ستة اشهر وهي الافراد ثلثين ثلثين وايام
ستة اشهر وهي الاشفاع تسعة وعشرين تسعة وعشرين وقد اجتمع من الكسر
الزائد علي نصف اليوم الذي اهملوه من كل شهر وهو اربع واربعون
دقيقة في مدة سنة خمسمائة وثمانية وعشرون دقيقة ومبلغ الدقائق ثماني
ساعات وثمان واربعون دقيقة ومبلغ الجملة خمس يوم وسدسه ففي
كل ثلثين سنة يجتمع من الاخماس ثلثون وهي ستة ايام ومن الاسداس ايضا
ثلثون وهي خمسة ايام والمجموع احد عشر يوما فمن ههنا تراهم يزيدون
في كل ثلثين سنة احدي عشرة مرة في اخر ذي الحجة يوما واحدا يسمونه
بالكبيسة لان ذلك اليوم لما حصل من جمع الكسور وكان الكبس بمعني الطم
فكانه قد طم من الكسور والكبيسة بالحقيقة نعت السنة التي يسترق فيها

ذلك اليوم وتلك السنة من كل ثلثين سنة هي الثانية والخامسة والسابعة والعاشرة
والثالثة عشر والخامسة عشر والثامنة عشر والحادية والعشرون والرابعة
والعشرون والسادسة والعشرون والتاسعة والعشرون ولما صار ايام
ذي الحجة في السنة الكبيسة ثلثين وكان ايام كل واحد من ذي القعدة والمحرم
ابدا ثلثين كان في السنة الكبيسة ايام ثلثة اشهر متوالية ثلثين ثلثين ولما
كان الحاصل من اعداد الشهور على الوجه المذكور ثلثماية واربعة وخمسين يوما
ظهر ان مدة السنة القمرية ثلثماية واربعة وخمسون يوما وثماني ساعات
وثمان واربعون دقيقة **قال** الفصل الرابع في تاريخ الروم وشهورهم
تشرين الاول، تشرين الآخر، كانون الاول، كانون الآخر، شباط، اذار، نيسان، ايار،
حزيران، تموز، اب، ايلول وايام اربعة اشهر هي تشرين الاخر ونيسان
وحزيران وايلول ثلثون ثلثون وايام سبعة وهي الباقية غير شباط
احد وثلثون احد وثلثون وشباط في ثلث سنين متوالية ثمانية وعشرون
ثمانية وعشرون وفي رابعتها تسعة وعشرون تسعة وعشرون واليوم
الزايد هو الكبيسة وعلامات الايام رقوم اعدادها ومبدا تاريخهم من عهد
اسكندر بن فيلفوس الرومي **اقول** قد عرفت فيما سبق ان التواريخ
الباقية باسرها مبنية على السنة الشمسية وهي زمان مفارقة الشمس
اية نقطة فرضت من فلك البروج الى ان يعود الى تلك النقطة بحركتها
الخاصة من المغرب الى المشرق وذلك الزمان في ارصاد بطلميوس
ومن سلف من المتاخرين كالمامون وابن الاعلم والبتاني والحاكمي ثلثماية
وخمسة وستين يوما وربع يوم الا كسرا وعليه بنا التاريخ الملكي وفي ارصاد
المتقدمين كابرخس ثلثماية وخمسة وستون يوما وربع يوم بلا زيادة ولا نقصان

وعليه بناء تاريخي الروم والفرس ثم الروميون اصطلحوا على ان ايام
اربعة اشهر منها وهي تشرين الاخر ونيسان وحزيران وايلول
ثلثون ثلثون وايام سبعة اشهر منها وهي تشرين الاول وكانون الاول
كانون الاخر واذار وايار وتموز وآب احد وثلثون احد وثلثون
وايام واحد منها وهو شباط ثلث سنين متوالية ثمانية وعشرون
ثمانية وعشرون وفي السنة الرابعة التي هي الكبيسة تسعة وعشرون
لانهم لما اخذوا الشهور على الوجه المذكور حصل لهم ثلثماية وخمسة وستون
يوما وبقي ربع يوم فاجتمع منه في مدة اربع سنين يوم واحد زادوه
في آخر شباط بخصوصية انه ولهن لم يكن آخر شهورهم لكنه انقصها اياما
وعلامات ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها على ما سبق في تاريخ
العرب وقد وضع هذا التاريخ بعد ما مضى اثنا عشر سنة من وفات
اسكندر بن فيلفوس الرومي الذي ملك الدنيا وعن النبي عليه السلام
انه سمي بذي القرنين لانه طاف قرني الدنيا اي جانبيها المشرق والمغرب
قال الفصل الخامس في تاريخ الفرس وشهورهم فروردين ماه،
ارديبهشت ماه، خركاه ماه، تير ماه، شهريور ماه، مهر ماه، ابان ماه، اذر ماه،
دي ماه، بهمن ماه، اسفندارمذ ماه، وايام كل شهر منها ثلثون ثلثون
وبزاد في آخر ابان ماه او في آخر اسفندارمذ ماه خمسة ايام تسمى
المسترقة وتعيد شهور هذا التاريخ بالقديم ومبدا تاريخهم من اول
عهد ملك يزدجرد بن شهريار آخر ملوك العجم ولذلك سمي بتاريخ
يزدجرد وعلامات الايام رقوم اعدادها وربما تسمى ايام الشهر
باسماء فارسية هي هذه اورمزد، بهمن، ارديبهشت، شهريور، اسفندارمذ

خرداد ماه

خرداد، مرداد، دیباذر، آذر، ابان، خور ماه، تیر، جوش، دیبمهر، مهر، سروش،
رشن، فروردین، بهرام، رام، باد، دیبدین، دین، ارد، اشتاد، اسمان،
زامیاد، مارسفند، انیران، وسمي المسترقة بهذه الاسماء اهنود، اشت،
اسفندمذ، وهشت، مشتویش، اول قد كان من عادة الفرس
في زمن دولتهم ان يورخوا بايام ملك تولي امرهم فاذا انقضي امر ذلك
الملك ارخوا بايام من قام بامره ومكانه الي ان انتهى الامر الي يزدجرد بن
شهريار بن پرويز وهو الذي كان اخر ملوك العجم ولم يكن بعده ملك منهم استمر التاريخ
الذي وضعوه في اول عهده واشتهر بتاريخ يزدجرد وجعلوا ايام شهوره ثلثين
ثلثين وزادوا في اخر ابان ماه او اسفندارمذ ماه خمسة ايام استرقوها من جميع
السنة لانهم لما اخذوا الشهور ثلثين يوما ثلثين يوما حصل لهم من ذلك ثلثمائة
وستون يوما وبقي خمسة ايام مسترقة وانما بجعلوا زيادتها في اخر اسفندارمذ ماه
بعينه مع انه اخر شهورهم وعند عدم تعينه انما خصوا بزيادتها ابان ماه من
بين ساير شهورهم لانهم من جهة ما كانوا عليه من الملة في كفرهم كانوا المتعونت
من ان يكبسوا السنة بيوم واحد كما فعله الحساب والروميون بل كانوا يتركون
الكسر الذي هو ربع يوم الي ان يجتمع منه في مدة مائة وعشرين سنة شهر
ثم يريدون ذلك الشهر علي شهور سنة لتبلغ الكسور فيها ثلثين يوما لتصير تلك السنة
ثلثة عشر شهرا وسموها بهيزك ويسمون الشهر الزايد باسم شهر زادوه بعينه
ويريدون الخمسة المسترقة ايضا في اخر ذلك الشهر ليكون زيادتها علامة
له الي طور اخر فبقي الطور الذي زال منه الملك عنهم كان نوبة بهيزك في ابان ماه
فلما انقرضوا لم ات احد بعمل بهيزك ولذلك قلنا هذا التاريخ خال
عن الكسور والكبايس ما استمرت النوبة المنتهية الي ابان ماه فقال

المصنف يزاد في اخر ابان ماه جريا علي عادتهم او في اخر اسفندارمذ ماه
لانه اخر شهورهم ويوصف شهور هذا التاريخ بالقدم لانها مشاركة للشهور
التاريخ الملكي في الاسامي المذكورة علي ما سيجي مع ان هذا التاريخ اقدم
من التاريخ الملكي فتتميز شهور هذا بالقدم وشهور ذلك بالجلالي او الملكي
ليحصل بينهما امتياز وعلامات ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها
علي ما ترتيبهم انهم لما لم يكن لهم ايام الاسابيع وضعوا بازاء ايام الشهور اسماء
قيل انها بلغتهم اسماء الملائكة الا اورمزد ودي فانهما من اسماء الله تعالى
والمصنف قد رتب تلك الاسماء علي ترتيب ايام الشهور فكل يوم
وافق شهرا في الاسم فهو في ذلك الشهر عندهم يوم عيد كالتاسع عشر في
فروردين ماه والثالث في اردیبهشت ماه والسادس في خرداد ماه و
الثالث عشر في تير ماه والسابع في مرداد ماه والرابع في شهريور ماه
والسادس عشر في مهر ماه والعاشر في ابان ماه والتاسع في اذر ماه
والثامن والخامس عشر والثالث والعشرين في دي ماه والثاني في
بهمن ماه والخامس في اسفندارمذ ماه وللخمسة المسترقة ايضا اسماء
ذكرها مرتبة قال الفصل السادس في التاريخ الملكي
وضع في عهد السلطان جلال الدولة ملكشاه تاريخ اسماء شهوره هي اسماء
شهور الفرس وعدد ايامها ثلثون ثلثون ويزاد في اخر اسفندارمذ ماه
الخمسة المسترقة وفي كل اربع او خمس سنين يزاد في اخر الخمسة المسترقة
وفي كل اربع او خمس سنين يزاد في اخر الخمسة المسترقة يوم الكبيسة
ويكون اول يوم من فروردين ماه هو اول يوم يكون في انتصاف نهاره
الشمس في الحمل وبعضهم يجعلون اول السنة واوايل الشهور الباقية

الايام التي ينتقل فيها او في الليلة المتقدمة عليها الشمس الى الحمل
او الى سائر البروج الاثني عشر وتعد شهور هذا التاريخ بالجلالي او
الملكي ومبدأ هذا التاريخ من الكبيسة الملكشاهية وايام الجمعات في
هذه التواريخ الاربعة توضع في التقاويم في جداول دقائق
بحذاء كل يوم ما يطابقه من التواريخ بعد تعيين عدد اثني عشرة و[illegible]
حسب شهور هذا التاريخ **اقول** روي ان فريقا من المنجمين
كانوا في عهد السلطان جلال الدولة والدين ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقي
ومنهم عمر الخيام وعبد الرحمن الخازني دعوه في ان يتركوا رسم الفرس
في عمل الكبيسة وعملوها على طريقة الروميين لتكون انتقال الشمس
الى اول الحمل ابدا اول يوم من فروردين ماه فكبسوا سنة احدى و
سبعين واربعمائة الهجرية وسموها الكبيسة الملكشاهية واحدثوا منها تاريخا
مبنيا على السنة الشمسية التي في ارصاد المتأخرين ولذلك تقع
الكبيسة في كل مرة في السنة الرابعة لما اذا وقعت فيها اطوار سبعة
او ثمانية وقعت في السنة الخامسة طورا واحدا وجعلوا اسماء شهوره
اسماء شهور الفرس وعدد ايام شهوره ايضا عدد ايام شهور الفرس
لئلا يختلف عدد الايام في اوراق الدفتر وزادوا الخمسة المسترقة
في اخر اسفندارمذ ماه على السنين ولما كان اليوم بليلته عند المنجمين
هو زمان مفارقة الشمس دائرة نصف النهار الى عودها اليه بحركة
الفلك كان اول يوم من فروردين ماه عندهم هو اول يوم يكون في
انتصاف نهاره الشمس في الحمل سواء كان انتقالها اليه في النهار
لكن لا بعد انتصافه بل اما عند انتصافه او قبل انتصافه او في الليلة

المتقدمة عليه او في امسه لكن بعد انتصاف نهار الامس واما عند
[illegible]مة فلما كان اليوم بليلته من غروب الشمس الى غروبها بالغد جعلوا
اول فروردين ماه وهو اول السنة واوائل الشهور الباقية الايام
التي ينتقل فيها الشمس الى الحمل او الى سائر البروج الاثني عشر سواء
كان ذلك الانتقال وقت الانتصاف او قبله او بعده او في الليالي المتقدمة
على تلك الايام فلا كبيسة عندهم ولا خمسة مسترقة وشهورهم حقيقية
دون شهور المنجمين وشهور تاريخي الروم والفرس لان الشهور الحقيقية هي
التي تكون اوائلها الايام التي يحل فيها الشمس اوائل البروج وتلك
الايام لا يمكن انطباقها على اوائل شهور المنجمين وشهور تاريخي الروم والفرس
لان ايام مكث الشمس في خمسة بروج وهي الحمل والثور والسرطان
والاسد والسنبلة احد وثلثون احد وثلثون وفي برج واحد وهو الجوزا
اثنان وثلثون وفي اربعة بروج وهي الميزان والعقرب والدلو والحوت
ثلثون ثلثون وفي برجين وهما القوس والجدي تسعة وعشرون تسعة و
عشرون ثم هذا التاريخ المحدث يوصف شهوره بالجلالي او الملكي لما
قلنا في تاريخ الفرس ويوجد بحسب شهوره اثنا عشرة ورقة لمتن الدفتر
ويوضع في اول الجداول الموضوعة في الصفحة العليا من كل ورقة ايام
الاسابيع ويبتدأ بالالف علامة ليوم الاحد الى ان ينتهي الى الزاء علامة
ليوم السبت ثم يعاد تلك الارقام مرة بعد اخرى الى ان تتم ثلثون ويوضع
في ثاني الجداول ايام العرب ويبتدأ بالالف علامة اليوم الاول من الشهر
الى ان ينتهي اما الى الكاف والطاء واما الى اللام بحسب
الشهر ويوضع في ثالث الجداول ايام الروم ويبتدأ بالالف والى انتهائه

اما الي اللام وذلك في الشهور الاربعة التي ايامها ثلثون ثلثون واما الي اللام
ولا الف وذلك في الشهور السبعة التي ايامها احد وثلثون احد وثلثون
واما الي الكاف والطاء او الكاف والطاء وذلك في شباط وموضع الخمسة
رابع الجداول ايام الفرس وهو ابتدا بالالف ومنتهاها الي اللام لا غير كايام
الجلالي في خامس الجداول ويورد الخمسة المسترقة مع اليوم الرابع في
السنة الكبيسة في صفحة مفردة بعد الاوراق الاثني عشر **قال**
الفصل السابع في الكواكب السبعة وافلاكها هي سبعة زحل المشتري
المريخ الشمس الزهرة عطارد القمر كل واحد منها على فلك وافلاكها
على الترتيب المذكور ابعدها عن الارض زحل واقربها القمر وعلاماتها
حروف اواخر اسمائها وسمي الشمس والقمر بالنيرين والشمس اعظمهما و
القمر اصغرهما والباقية بالخمسة المتحيرة لان لكل واحد منها استقامة ثم
وقوفا ثم رجوعا ثم وقوفا ثانيا ثم عودا الي الاستقامة والعكس وللنيرين غير
الاستقامة وسمي الثلثة الاول بالعلوية وزحل والمشتري منها بالعلويين
والزهرة وعطارد بالسفليين وباقي الكواكب التي على السماء غير هذه السبعة
يسمى بالثوابت وهي على فلك ثامن وفوقه فلك تاسع يسمى بفلك الافلاك
والفلك الاطلس وهو يحرك الجميع من المشرق الي المغرب والكواكب
عليه وكل واحد من الثمانية يحرك حركة خاصة مخالفة لتلك الحركة
اقول ما ثبت في الصفحة اليمنى الكواكب السبعة واماكنها
المختلفة من فلك البروج بحسب كل يوم فانتفى ذلك لم يكون لها غير
فلك البروج افلاك ومسيرات فمهد هذا الفصل لبيان الكواكب وافلاكها
والفصل الثامن لبيان اماكنها والفصل التاسع لبيان مسيراتها فاعلم

بالترتيب حيث تقدم بيان اماكنها على مسيراتها واذا تقرر ذلك فنقول
المتامل في احوال الكواكب يجدها باسرها كل يوم وليلة تطلع من المشرق و
تغيب في المغرب مع اختلاف ساعاتها ساعة فساعة السمك في المسامتة من
الحالة الحرق فيستدع له من ذلك مع حسن علمه ببساطة العلويات ان السما
كرة مجوفة محيطة بالارض احاطة بياض البيض بالصفرة وان الكواكب كرة
مصمتة مركوزة في السماء ارتكاز الفص في الخاتم فيدور السماء حول
الارض ويدير الكواكب حولها ولكونها متحركة حول الارض حركة دورية كالفلكة
سميت فلكا ثم الكواكب التي نراها على الفلك قسمان سيارات وثوابت
اما السيارات فهي السبعة المذكورة في المتن على ان كل واحد منها على
حدة مركوز في فلك لما وجد في الرصد من مخالفة حركة كل واحد منها حركة
الاخرى مع امتناع اسناد الحركتين المختلفتين الي بسيط واحد واما ترتيب
افلاكها فلما كان القمر يكسف عطارد وعطارد يكسف الزهرة والزهرة يكسف
المريخ والمريخ يكسف المشتري والمشتري يكسف زحل علم ان فلك الكاسف
تحت فلك المنكسف ولما كان هذه الستة مربوطة على الشمس وزحل و
المشتري والمريخ بوجه والزهرة وعطارد بوجه اخر والقمر بوجه ثالث
على ما سنقف عليه سابقا مع ان الرصد وجدت في بعض احراقاتها
كانها شامة على وجه الشمس علم ان فلك الشمس فوق فلك الزهرة
وان لم يكسفها سوى القمر واما لم يتعرض المصنف في بيان هذه افلاكها
على قوله وافلاكها على الترتيب المذكور لكون ذلك الترتيب مجهولا
لان كون زحل ابعد الكواكب عن الارض وكون القمر اقربها وبالعكس
وعلاماتها في الدفتر حروف اواخر اسمائها مثلا لزحل ثبت صورة اللام

وللمشتري صورة الياء وللمريخ صورة الخاء وهكذا الي الجميع ومنه الكواكب
بعد اشتراكها في اسم السيارة لها اسماء حقيقية واسماء اضافية اما الاسماء الحقيقية
منها فهي للاثنين منها سميان بالنيرين وخمسة اخري بالمتحيرة اما النيران
فهما الشمس والقمر وذلك لغلبة ضوئهما علي ضوء غيرهما ولما كان الشمس
اعظم جرما وضوا قيل لها اعظم النيرين وللقمر اصغرهما واما الخمسة المتحيرة
فهي الكواكب الباقية وذلك لان كل واحد منها يتحرك علي توالي البروج متدرجا
من البطو الي السرعة الي حد ما ثم يتدرج من السرعة الي البطو الي ان
يقف عند حد ما وبعد هذا الوقوف يتحرك علي خلاف التوالي متدرجا من البطو
الي السرعة الي حد ما ثم يتدرج من السرعة الي البطو الي ان يقف عند
حد ما وقوفا ثانيا ثم يعود الي ما كان عليه من الحركة علي التوالي وهكذا ابدا
كالهائم المتحير وسبب ذلك ان الكواكب منها ما هو مركوز في فلك صغير غير شامل
للارض يقال له فلك التدوير ويحمله فلك اخر شامل للارض يقال له الفلك الحامل
لحمله للاول فالحامل يتحرك علي التوالي ويحرك التدوير الي جهة حركته و
التدوير يتحرك علي نفسه في مكانه من الحامل حركة راجحة علي حركة الحامل
ويحرك الكوكب في اعاليه علي التوالي وفي اسافله علي خلاف التوالي
فكلما قرب الكوكب من اعاليه يري واقفا لتساوي حركتي الحامل والتدوير
بسبب اختلافهما في الجهة بعض الاختلاف واذا جاوز ذلك الحد يري
متحركا علي التوالي لاتحاد الحركتين في الجهة بعض الاتحاد متدرجا من البطو الي
السرعة لازدياد الاتحاد في الجهة كلما ازداد القرب من الذروة وغاية السرعة
عند الذروة لكون غاية الاتحاد ايضا عندها واذا جاوز الذروة يتدرج من السرعة
الي البطو لانتقاص الاتحاد في الجهة كلما ازداد البعد من الذروة حتي يقف

اذا جاوز اعالي التدوير بعد ما يسير لتساوي الحركتين ثانيا بسبب اختلافهما
في الجهة بعض الاختلاف واذا جاوز ذلك الحد يري متحركا علي خلاف
التوالي لازدياد الاختلاف في الجهة كلما ازداد القرب من الحضيض وغاية
السرعة عند الحضيض لكون غاية الاختلاف ايضا عنده واذا جاوز الحضيض
اخذ يتدرج من السرعة الي البطو لانتقاص الاختلاف في الجهة كلما ازداد
البعد من الحضيض حتي يقف عند قربه من الاعالي وهكذا ابدا فهذه احوال
الكواكب بحسب الرؤية مع انه ليس دورته لا يعترض له رجوع ولا وقوف ولا بطو
لان حركات الاجرام السماوية متصلة متشابهة ونحن نورد صورة الفلكين الحامل
والتدوير تسهيلا للتصور مما في هاتين الدائرتين
واما النيران فيمتنع ان يكون لهما في المسير وقوف
ورجوع اما الشمس فلكونها عادمة للفلك
التدوير واما القمر فلكون حركة حامله
راجحة علي حركة فلك تدويره واما الاسماء الاضافية فهي بقياس بعض الكواكب
الي بعض فان المتحيرة اذا نسبت الي الشمس سمي زحل والمشتري
والمريخ بالعلوية لكون افلاكها فوق فلك الشمس وزحل والمشتري بالعلويين
لذلك والزهرة وعطارد بالسفليين لكون فلكيهما تحت فلك الشمس واذا
قيست الشمس الي السيارات فقد سميت شمسا لانها الجوهر الوحداني
الوسطاني في القلادة كما ان الشمس كذلك في الكواكب السيارة هذا هو
الكلام في السيارات واما الثوابت فهي الكواكب التي [illegible] ما غير
هذه السبعة وليس المراد بتسميتها ثوابت انها غير متحركة لعدم سكون
شي من الفلكيات بل تسميتها بذلك اما لعله حركتها علي ما سنسمع في

في الفصل التاسع ولما لثابت اوضاعها ولا امكن احصاؤها من جهة كثرتها
لكن المرصودة منها الف واثنان وعشرون وقد توهم اليونانيون صورا
من اجتماعها تسهيلا للاشارة اليها وتلك الصور ثمان واربعون اثنا عشرة
على منطقة البروج واحدى وعشرون في شمالها وخمس عشرة في جنوبها

اما التي على المنطقة فالاولى الحمل على صورة غنم انعطف الى خلفه
ورد وجهه وفمه الى ظهره وله قرنان كالكبش فهي باسم الكبش الخ و
الثانية الثور على صورة ثور قد قطع على سرته بصغير فبقي نصفه المقدم
مطأطأ راسه من الم القطع والثالثة الجوزا كواكب معترضة في جوزاء
السماء اي وسطها على صورة توامين قائمين واضعين كل واحد منهما عضده
على عنق صاحبه والرابعة السرطان على صورته والخامسة الاسد
على صورته والسادسة السنبلة على صورة جارية ذات جناحين
مسبلة الذيل فهي باسم العذراء الخ والسابعة الميزان على صورته
والثامنة العقرب على صورتها والتاسعة القوس على صورة فرس
من الموخر الى العنق ومن العنق الى الراس كانسان اسبل الذوائب
ووضع السهم في القوس ومد العنق للرمي فهي باسم الرامي الخ و
العاشرة الجدي على صورة حوت بالموخر وصورة معز ذي قرنين بالمقدم
فهي باسم التيس الخ والحادية عشر الدلو على صورة انسان قائم بسط
يديه واخذ باحدهما كوزا مملوا ماء ينسكب منه الماء فهي باسم ساكب الماء
الخ والثانية عشر الحوت على صورة سمكتين علق ذنب احديهما
من ذنب الاخرى بخيط طويل يقال له خيط الكتان فهي باسم السمكتين الخ
واما الصور الواقعة في الشمال من المنطقة فالاولى بنات النعش الصغرى

والثانية بنات النعش الكبرى وكل واحد منهما سبعة كواكب اربعة منها
نعش وهي التي حصل من اجتماعها شكل مربع كهيئة سرير وثلثة اخرى
بنات وهي التي وقعت في الطول ولذلك ربما يتوهم من الاربعة جسد ومن
الثلاثة ذنب فيقال للصورة الاولى الدب الاصغر والثانية الدب الاكبر
والتي صدر الدب الاصغر كوكبان نيران يقال لهما الفرقدان وعلى راس
ذنبه كوكب نير كانه واقف لكونه اقرب الكواكب النيرة الى القطب الشمالي
يقال له الجدي وربما يتوهم من ذنبه ومن كواكب صغار شكل اهليلجي
في وسطه القطب الشمالي لكونه دائرا على نفسه وتحت الكوكب
الوسطاني من ذنب الدب الاكبر كوكب صغير جدا يقال له السهى
وبه يمتحن حدة البصر وتحت الدب الاكبر على رجل الدب الاصغر كواكب صغار
يقال لها قفزة الغزلان سميت بها لكل اثنين منها موقع رجلي الغزال وكذا عنده
الدب الاكبر كواكب واقعة على هيئة نصف دائرة يقال لها الحوض والثالثة
التنين على صورة حية طويلة كثيرة الاعوجاجات والعقد واقعة حول
القطب الشمالي لفلك البروج وعلى راسها اربعة كواكب يقال
لها العوائذ والصليب الواقع ايضا وبين منه الاربعة وبين الفرقدين
كوكبان نيران يقال لهما العوهقان والذيبان ايضا والرابعة القيفاوس
على صورة رجل لبس القلنسوة وجلس على احدى ركبتيه ومد يديه
وعلى رجله كوكب يقال له الراعي وبين رجليه كوكب اخر يقال له الكلب
وعلى يديه كواكب يقال لها الاغنام والخامسة العوا على صورة رجل قائم
ومد يديه وقد وقع كوكب نير خارج عن العوا يقال له السماك الرامح لعلو درجته
كوكبان من الجاثي على ركبتيه وعلى محاذاته في ناحية الجنوب كوكب نير

يقال له السماك الاعزل لعلوه وخلو حواليه عن الكواكب والسادسة الفكة
يقال لها الاكليل ايضا والسابعة الجاثي على ركبته والثامن الشلياق و
يقال له بالفارسية خنك رومي وعليه كوكب نير يقال له النسر الواقع لان معه
كوكبين صغيرين كانهما جناحاه وقد ضمهما الى نفسه ووقع على الارض والمجموع
الثلاثة على هيئة اثفية والتاسعة الدجاجة على صورة بط مد عنقه وفتح جناحيه
وعلى جناحها كوكب يقال لها الفوارس والعاشرة ذات الكرسي على
صورة امراة جالسة على منبر وعلى ذلك المنبر كوكب نير يقال له كف الخضيب
والحادية عشر حامل راس الغول وبيده راس كرة المقطوع من البدن
والقطعة السحابية التي على يد حامل راس الغول يقال لها ساعد الثريا
والثانية عشر ممسك العنان على صورة رجل اخذ باصبعي يديه العنانين
وبالاخرى السوط وعلى ممسك العنان كوكب نير يقال له العيوق وبعد العيوق
كوكب صغير يقال له المعز وبعده المعز كوكبان اخران يقال لهما الجديان والثالثة عشر
الحواء والرابعة عشر حية الحواء وقد اخذ الحواء بيديه وسط الحية من موضعين و
رفعت الحية راسها وذنبها عنه حاذت بها راس الحواء والخامسة عشر
السهم على صورة شي طويل والسادسة عشر العقاب وهو واقع على السهم
على احد جناحيه كوكب نير يقال له النسر الطائر لانه مع جناحيه كانه في الطيران
والسابعة عشر الدلفين وهو حيوان في البحر كالزق تحت الادهن بحيث يالت
السفن وبقية الغرقي والثامنة عشر الفرس الاول على صورة راس فرس
مع العنق ولهذا يقال له قطعة الفرس ايضا والتاسعة عشر الفرس الثاني
على صورة النصف المقدم من الفرس والعشرون المثلث واما الصور الواقعة
عن جنوب المنطقة فالاولى قيطس وهو حيوان في البحر له يدان وذنب كالطير

وعلى يديه كواكب يقال له النعامات وعلى ذنبه كوكب وعلى فم الحوت
الجنوبي كوكب اخر يقال لهما الضفدعان والثانية الجبار على صورة
رجل شد على وسطه المنطقة والسيف والثالثة النهر على صورة شي طويل
فيه اعوجاجات والرابعة الارنب والخامسة الكلب الاكبر والسادسة الكلب
المتقدم والسابعة الشجاع على صورة حية طويلة والثامنة السفينة والتاسعة
الكاس والعاشرة الغراب والحادية عشر قنطورس والثانية عشر السبع والثالثة عشر
المجمرة والرابعة عشر الاكليل الجنوبي والخامسة عشر الحوت الجنوبي فاذا سمي
الاكليل الشمالي بالفكة والبرج الثاني عشر بالسمكتين استغنى عن قيد الجنوبي
ههنا والكواكب الموجودة بعضها على الصورة المذكورة وبعض اخر بعدها والثوابت
لما كانت ثابتة الاوضاع مخالفة بالحركة لكل واحد من السيارة فلا بد لها ان تكون باجمعها
مركوزة في فلك واحد مغاير لافلاك السيارة ومكانه فوق فلك زحل لان زحل يكسف
الثوابت وفوق هذا الفلك فلك تاسع للحركة اليومية فلان الارصاد شاهدة على
ان حركة الثوابت وحركة كل واحد من السيارات مخالفة للحركة اليومية في الجهة
والكمية على هذا الوجه ليحصل المخالفة في الحركة بالسبعة السيارة مع تخلفها في
الثوابت ايضا والفلك التاسع
يسمى فلك الافلاك لانه يحرك
جميعها من المشرق الى المغرب
وبالفلك الاطلس لانه غير مكوكب
وبالفلك الاعظم لانه محيط بالكل و
من اراد الاطلاع على هيئة العالم فعليه
التامل في هذه الدوائر

قال الفصل الثامن في البروج واجزائها قسم دور الفلك الذي يسير
فيه الكواكب باثني عشر قسما سمي كل قسم برجا وقسم كل برج بثلثين قسما سمي
كل قسم درجة وقسم كل درجة ستين قسما سمي كل قسم دقيقة وكذلك قسم
الدقيقة ستين ثانية والثانية بستين ثالثة وهكذا الي غير النهاية واسماء
البروج الحمل والثور والجوزا والسرطان والاسد والسنبلة والميزان
والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت وعلاماتها للحمل صفر
وللثور علامة الواحد وللجوزا علامة الاثنين وهكذا الي الحوت فيكون
له علامة الاحد عشر وعلامات الدرج والدقائق علامات اعدادها ولا تزيد
الدرج علي تسعة وعشرين لانها اذا زادت عليها صارت برجا وايضا لا تزيد
عدد الدقائق علي تسعة وخمسين لانها اذا زادت عليها صارت درجة ويوضع
في التقاويم بعد جدول التواريخ علي الصفحة اليمني من الاوراق الاثني عشر
التي للشهور سبعة جداول لمواضع الكواكب السبعة السيارة لنصف نهار
الايام المثبتة في جدول التواريخ فموضع ما لكل يوم منها في جدوله بازائه
ويثبت في كل جدول ثلثة اسطر اولها للبرج الذي فيه الكوكب والثاني
للدرج والثالث للدقائق وهي مقدار ما سار الكوكب من ذلك البرج وابتدا
بالنيرين ثم يورد الخمسة المتحيرة علي ترتيب افلاكها فاذا رايت الاجزا ازيد يوما
فيوما كان الكوكب مستقيما واذا رايتها تتناقص كان راجعا واذا رايتها لا تتفاوت
كان مقيما اقول لما ذكر الكواكب وافلاكها شرع في تعيين اماكنها من فلك
البروج ولما كان ذلك لا يتم الا بقسمة دور الفلك الذي هو مسير الكوكب الي
اجزا صغار وضبط تلك الاجزا انما يكون بقسمة تمام الدور الي اقسام
ثم قسمة اقسامه الي اقسام ثم قسمة اقسام اقسامه الي اقسام وهكذا الي

ما لا نهاية له وبالاصطلاح قد صار العدد لاقسام القسمة الاولي اثنا عشر
ولاقسام القسمة الثانية ثلثين ولاقسام القسمة الثالثة ستين وكل قسمة
كائنة بعدها ستين ومن ههنا تراهم قسموا دور الفلك الي اثني عشر قسما
وسموا كل قسم برجا وكل برج الي ثلثين قسما وسموا كل قسم درجة وكل درجة
الي ستين قسما وسموا كل قسم دقيقة وكل دقيقة الي ستين قسما وسموا كل قسم
ثانية وهكذا قسموا كل ثانية الي ستين ثالثة وكل ثالثة الي ستين رابعة
الي ما لا نهاية له وسموا اقسام القسمة الاولي خاصة اعني البروج باسماء
ماخوذة من صور صورها من الكواكب واقعة وقت التسمية بحذاء تلك
الاقسام علي ما مر والذي جرى العادة اثباته في الدفتر من تلك الاقسام انما هو
اقسام القسمة الاولي والثانية والثالثة لا غير ولذلك صار سطور جدول كل
كوكب ثلثة علي ما سياتي والاصل في تلك الاقسام ان يثبت كلها بارقام اعدادها
علي ما هو دابهم لكن خولف ذلك الاصل في اقسام القسمة الاولي حيث جعل
علامة الحمل صفرا وعلامة الثور رقم الواحد وعلامة الجوزا رقم الاثنين وهكذا
الي ان صار علامة الحوت رقم الاحد عشر وذلك من جهة ان الارقام المثبتة
في الاسطر انما هي في جدول كل كوكب علامة تقويم ذلك الكوكب اعني بعده
عن راس الحمل فلو لم يخالف ذلك الاصل وكان كوكب في عاشر الجوزا
مثلا لكان علامة تقويمه حينئذ [illegible] ما وهم ذلك ان بعده عن اول الحمل
ثلثة بروج وعشر درجات بخلاف ما اذا كان علامة الحمل صفرا فان علامة
تقويمه حينئذ تصير هكذا [illegible] ويندفع الايهام الاتي في بيان البروج واذا ثبت
ذلك فنقول يوضع في الدفتر علي الصفحة اليمني بعد الجداول الخمسة التي
للايام والاسابيع والتواريخ سبعة جداول اخرى لبيان مواضع الكواكب السبعة

السيارة اولها للشمس وثانيها للقمر وثالثها لزحل ورابعها للمشتري
وخامسها للمريخ وسادسها للزهرة وسابعها لعطارد ويشتمل كل جدول
منها على ثلثة اسطر الايمن والايسر والاوسط اما الايمن فثبت فيه رقم البرج
الذي فيه الكوكب والابتداء فيه اكثر من رقم بالاحد عشر لعود الارقام الى الصفر
عند الثاني عشر عند الرقم واما الاوسط فثبت فيه رقم درجة الكواكب
من ذلك البرج والابتداء فيه اكثر من رقم تسع وعشرين درجة لان منه
الدرج اذا زاد عليها درجة اخرى صار عددها ثلثين فيسقط عن السطر الاوسط
ويزاد عوضا عنها برج في السطر الايمن واما الايسر فثبت فيه رقم دقيقة
الكوكب من تلك الدرجة والابتداء فيه اكثر من رقم تسع وخمسين دقيقة لان
منه الدقائق اذا زاد عليها دقيقة اخرى صار عددها ستين فيسقط عن
السطر الايسر ويزاد عوضا عنها درجة في السطر الاوسط وازاء كل منه
الاسطر الثلاثة فقد وضع في جداول كل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ
بازاء ذلك اليوم البرج والدرجة والدقيقة التي فيها الكوكب في نصف
نهار ذلك اليوم واما اعتبر لتعيين مكان الكوكب في كل يوم نصف نهار
ذلك اليوم لما سبق ان مبدأ اليوم بليلته عند المنجمين نصف النهار ولما
كان كل واحد من الجداول الموضوعة في العرض مشتملا على يومين من الايام
السبعة في جداول الاسابيع والتواريخ زاد قوله بازائه حيث قال فوضع ما لكل
يوم منها في جدوله بازائه ولما كانت الدرج والدقائق التي في السطر الاوسط
والايسر من جدول كل كوكب متزايدا ما سار ذلك الكوكب في البرج الذي
في السطر الايمن من جدوله فكلما رايتها في جداول الخمسة المتحيرة متزايدة
يوما فيوما كان الكوكب مستقيما وكلما رايتها متناقصة يوما فيوما كان الكوكب راجعا

وكلما لا تفاوت في الزيادة والنقصان كان الكوكب مقيما اما بعد الاستقامة
اذا كان عدم التفاوت بعد وجوده بالزيادة واما بعد الرجعة اذا كان عدمه
بعد وجوده بالنقصان **قال** الفصل التاسع في سير الكواكب الشمس
تتم دورة في سنة وتسير في كل برج شهرا تقريبا والقمر يتم دورة في سبعة وعشرين
يوما وثلث يوم ويسير كل برج في ازيد من يومين وانقص من ثلثة ايام وزحل
يتم دورة في قريب من ثلثين سنة ويسير برجا في سنتين ونصف ودرجة في كل
اثني عشر شهرا ونصف شهر اربعة اشهر ونصفا والمشتري يتم دورة في
اثني عشر سنة ويسير برجا في سنة ودرجة في كل ثلثة عشر شهرا اربعة اشهر
والمريخ يتم دورة في سنتين الا شهرا ونصفا ويقطع برجا اذا كان سريع السير
في شهر ونصف ودرجة في كل ستين وشهر ونصف قريبا من شهرين
ونصف والزهرة تتم دورة في حدود سنة وتقطع برجا اذا كانت سريعة
السير في سبعة وعشرين يوما وتكون في كل سنة وسبعة اشهر ونصف
راجعة شهرا ونصف شهر تقريبا وعطارد يتم دورة ايضا في حدود سنة
ويقطع برجا اذا كان سريع السير مستقيما في ستة عشر يوما ويكون في كل
مائة وستة عشر يوما راجعا اثنين وعشرين يوما واما الثوابت فيتم الدورة
في اربعة وعشرين الف سنة وتقطع برجا في الفي سنة ودرجة في ست
وستين سنة تقريبا **اقول** قد سبق ان الشمس يتم دورة في ثلثمائة و
خمسة وستين يوما وربع يوم اما تاما او ناقصا على اختلاف الارصاد
وفي هذه المدة سنتها وتقطع برجا في حدود شهر بحسب اختلاف حركتها في
البروج واما الكواكب الستة الباقية فلها من سيراتها دورتان احدهما
على محيط الفلك الحامل والاخرى على محيط فلك التدوير اما الدورة التي

علي محيط الفلك الحامل فتم للقمر في سبعة وعشرين يوما وسبع ساعات وثلث
واربعين دقيقة واذا قسم هذه الايام علي اثني عشر برجا كان خارج القسمة
يومين وثلث يوم تقريبا وزحل في تسع وعشرين سنة واربعة اشهر وخمسة
عشر يوما واذا قسم هذه السنون علي البروج كان خارج القسمة سنتين ونصف
سنة تقريبا وللمشتري في احدي عشرة سنة وعشرة اشهر واربعة ايام واذا
قسم هذه السنون علي البروج كان خارج القسمة سنة تقريبا وللمريخ في
سنة وعشرة اشهر وسبعة عشر يوما واذا قسم هذه الشهور علي البروج كان
خارج القسمة شهرا ونصف شهر تقريبا ولكل واحد من الزهرة وعطارد
في سنة تقريبا واذا قسم هذه السنة علي البروج كان خارج القسمة في حدود
الشهر وانما اعتبر سرعة السير في المريخ والسفليين دون العلويين والنيرين
لان سرعة السير لهذه ليست في الغاية التي لتلك واما الدورة التي
علي محيط فلك التدوير فتم للقمر في سبعة وعشرين يوما وثلث عشرة ساعة
وثماني عشرة دقيقة وزحل اثني عشر شهرا واثني عشر يوما فاربعة اشهر
واثني عشر يوما منها مدة الرجوع وثمانية اشهر اخرى مدة الاقامة و
الاستقامة وللمشتري في ثلاثة عشر شهرا فاربعة اشهر منها مدة الرجوع وتسعة
اشهر اخرى مدة الاقامة والاستقامة وللمريخ في سنتين وشهر ونصف شهر
فشهران ونصف شهر منها مدة الرجوع وسنة واحد عشر شهرا مدة الاقامة
والاستقامة وللزهرة في سنة وسبعة اشهر ونصف شهر فشهر ونصف شهر
مدة الرجوع وسنة وستة اشهر مدة الاقامة والاستقامة ولعطارد في ثلثة
اشهر وستة وعشرين يوما فاثنان وعشرون يوما مدة الرجوع وثلثة اشهر
واربعة ايام مدة الاقامة والاستقامة واما دورة الثوابت فتم في

رصد المتقدمين في ستة وثلثين الف سنة وفي رصد المتاخرين في ثلثة و
عشرين الف سنة وسبعماية وستين سنة والذي ذكره المصنف هو الذي
في رصد المتاخرين لانه اربعة وعشرون الف سنة بالتقريب واذا قسم
هذه السنون علي البروج كان خارج القسمة الفي سنة واذا قسم الفا سنة
علي ثلثين درجة كان خارج القسمة ستا وستين سنة واعلم ان العرض للثوابت
في الفصل السابع والمسير لها ههنا وللفلك الاعظم ثم علي سبيل الاستطراد

قال الفصل العاشر في الجوزهر وعرض القمر والكواكب للشمس
مدار يمر باوساط البروج ويسمى منطقة البروج وللقمر مدار اخر يقاطع
مدار الشمس في موضعين متقابلين يسميان الجوزهرين والعقدتين
فيكون نصف مدار القمر في الجانب الشمالي من مدار الشمس ونصفه
الاخر في الجانب الجنوبي منه والعقدة التي اذا جاوزها القمر صار في
الشمال من مدار الشمس يسمى بالراس والتي اذا جاوزها صار في الجنوب
يسمى الذنب وبعد القمر من مدار الشمس يسمى عرض القمر وتقويمه اعني
بعده عن راس الحمل علي توالي البروج يسمى طولا وللراس والذنب سير
معكوس كالكواكب الراجعة بتمام الدورة في كل تسع عشرة سنة ا
البرج في كل تسعة عشر شهرا والدرجة في كل تسعة عشر يوما تقريبا
ويورد موضع الراس في التقويم بعد تقويم عطارد فيثبت برجه ودرجته ودقيقته
ويكون موضع الذنب في البرج السابع من ذلك بتلك الدرج والدقايق
بعينها ولذلك لا يورد موضعه وربما يورد عرض القمر في جداول
تقويمه في سطرين احدهما للدرج والثاني للدقايق ولا يزيد عرض
القمر علي خمس درجات ويكون العرض في الربع الذي جاوز القمر الراس

شماليا صاعدا زائدا وفي الربع الذي يليه الى جوزهر فانه الذنب شماليا
هابطا ناقصا وفي الربع الذي جاوز الذنب جنوبيا هابطا زائدا وفي
الربع الذي يليه الى جوزهر فانه الراس جنوبيا صاعدا ناقصا ويكون للخمسة
المتحيرة ايضا عروض وربما يورد عرض كل كوكب بحسب تقويمه ولا يكون
للشمس عرض لان عرض الكوكب هي بعدها عن مدار الشمس والشمس
لا تزول عن مدارها وعلامات الشمالي والجنوبي والصاعد والهابط
حروف اوايلها وعلامات الراس والذنب والزائد والناقص
حرفان من اواخرها اقول حاصل ما في الصفحة اليمنى الراس والذنب
ان الفلك اذا دار على نفسه وادار الكوكب بحركته ارتسم من مركز الكوكب
على سطحه دائرة موهومة هي مدار ذلك الكوكب وقد مر مدار الشمس
باوساط البروج كانه منطقة مشدودة على اوساطها ولذلك يسمى منطقة
البروج ومدار القمر ليس في سطح مدار الشمس بل مائل عنه يقاطع اياه
على نقطتين متقابلتين يسميان بالجوزهرين وعقدتي الراس والذنب
اما عقدة الراس فهي التي اذا جاوزها القمر في شمال منطقة البروج
واما عقدة الذنب فهي التي اذا جاوزها القمر وقع في جنوب المنطقة
فيكون نصف مدار القمر شماليا من المنطقة ونصفه الاخر جنوبيا منها
غاية بعد كل نصف منها في الجهة الاولى خمس درجات عند نقطة
منتصف ذلك النصف فيقسم مدار القمر بتلك النقط الاربع الى اربعة
ما دامت تلك النقط على مدار القمر عدم العرض في نقطتين منها وفي غاية
العرض في اخريين وذو عرض في جميع الارباع لكن عرضه بحسب الشمال
والجنوب والصعود والهبوط والزيادة والنقصان ينقسم الى ستة اقسام

١٦
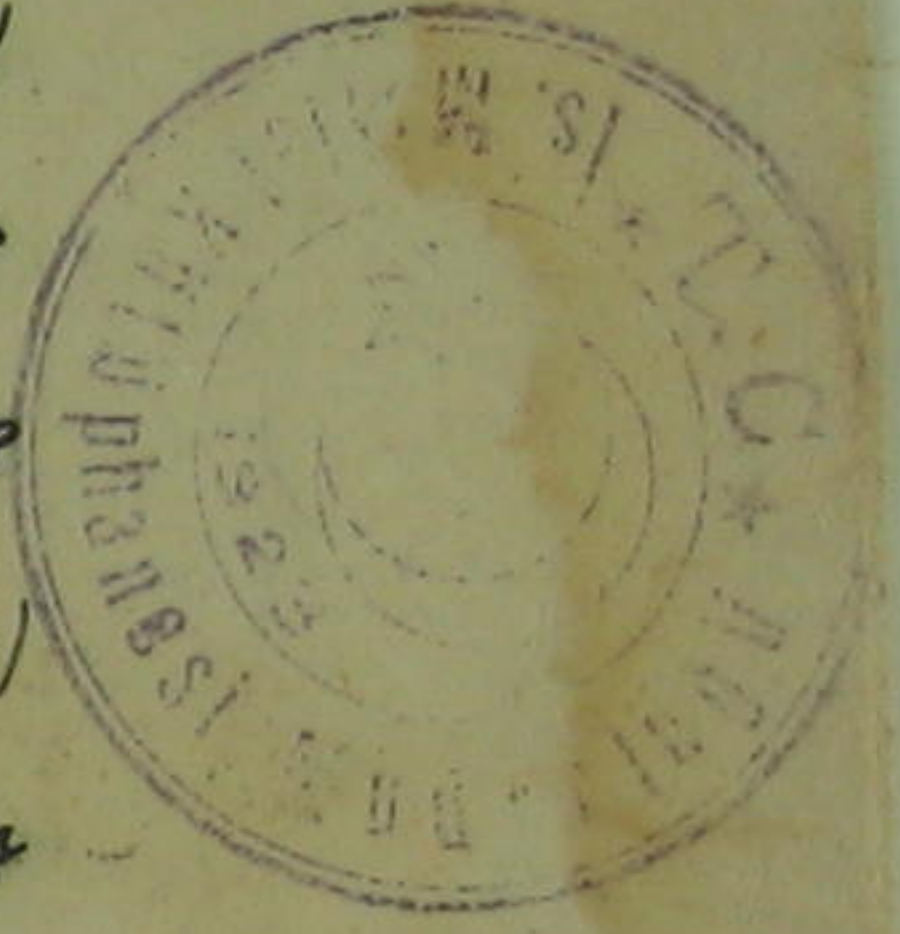
فانه في ربعين متواصلين شمالي وفي الباقيين جنوبي وكذا في ربعين
متواصلين صاعد والباقيين هابط وفي ربعين متواصلين زائد وفي
الباقيين ناقص فالنقطتان اللتان اذا كان القمر عليهما كان عديم العرض
هما العقدتان لان عرضه هو بعده عن مدار الشمس واذا كان على احدى
العقدتين يكون على نفس المدار فلا يكون له عرض والنقطتان اللتان
اذا كان القمر عليهما كان في غاية العرض هما منتصفا نصفي مدار القمر
لما مر ان غاية بعده عن مدار الشمس في الجهتين عند هاتين النقطتين والربعان
اللذان العرض فيهما شمالي اذا جعلنا المبدأ عقدة الراس هما الاول والثاني
وفي الثالث والرابع يكون جنوبيا واللذان العرض فيهما صاعد هما الرابع والاول
وفي الثاني والثالث يكون هابطا واللذان العرض فيهما زائد هما الاول والثالث
وفي الثاني والرابع يكون ناقصا فعلم مما ذكر ان العرض في الربع الاول شمالي صاعد
زائد وفي الثاني شمالي هابط ناقص وفي الثالث جنوبي هابط زائد و
في الرابع جنوبي صاعد ناقص واعلم ان لعقدتي الراس والذنب سيرا معكوسا
على خلاف توالي البروج كالخمسة المتحيرة في ايام الرجعة يتم دوره في
تسع عشرة سنة واذا قسم هذه السنون على البروج كان خارج القسمة تسعة عشر
شهرا فاذا قسم هذه الشهور على ثلثين درجة كان خارج القسمة تسعة عشر يوما
ولما كانت عقدة الذنب مقابلة لعقدة الراس يكون برجها سابع برج عقدة
الراس بتلك الدرج والدقائق لم يورد موضعها في الدفتر لان معرفة موضع
عقدة الراس كاف في معرفة موضعها بل يوضع بعد جدول عطارد جدول واحد يثبت
فيه برج عقدة الراس ودرجها ودقيقتها في ثلثة اسطر تحته لكل يوم من ايام
الشهر في جداول الاسابيع والتواريخ هذا تمام الكلام في عرض القمر واما طوله فهو

بعده عن راس الحمل على توالي البروج ويسمى هذا البعد تقويما ايضا على ما مر
فاذا كان مكان القمر نقطة الاعتدال الربيعي لم يكن له طول لان مبدا النقطة مبدا
المسير في الاصطلاح ولساير الكواكب طول وعرض بمقاصيلها كما للقمر سوى
الشمس فان لها الطول دون العرض لان عروض ساير الكواكب هي بعدها عن
مدار الشمس ويمتنع ان يكون للشمس عن مدارها بعد فلا يكون لها عرض وربما يورد
عرض كل كوكب نير عرض من القمر وغيره في جدول بحسب جدول تقويمه في
سطرين احدهما للدرج والثاني للدقائق وكثيرا ما يحذف ذلك ولا يلتفت اليه
لكونه مثل الجدول وعند ايراده يكون علامة العرض الشمالي والجنوبي الصاعد
والهابط حروف اوايلها وعلامة العرض الزايد والناقص حرفين من اواخرها
كما ان علامة الراس والذنب كذلك **قال** الفصل الحادي عشر
في الساعات والارتفاعات يقسم اليوم بليلته على اربعة وعشرين قسما ويسمى
كل قسم ساعة وتقسم كل ساعة بستين قسما ويسمى كل قسم دقيقة ويوضع في
التقويم بعد الراس بازاء كل يوم ساعات ذلك اليوم ودقايقه واذا نقص
ذلك من اربعة وعشرين ساعة بقيت ساعات الليل ودقايقه وساعات
النهار تزيد من وقت انتقال الشمس الى الجدي الى وقت انتقالها الى
السرطان وتنقص في النصف الاخر وساعات الليل بعكس ذلك فيكون
اطول ايام السنة واقصر لياليها وقت انتقالها الى السرطان واقصر ايام
السنة واطول لياليها وقت انتقالها الى الجدي ويتساويان عند انتقالها
الى الحمل والميزان وهذه الساعات المذكورة هي المستويات واذا قسم
كل يوم وليلة باثني عشر قسما متساوية يسمى تلك الساعات بالزمانيات
والمعوجات وتزيد وتنقص مقدار الساعة كل يوم وليلة بحسب طول الايام

والليالي وقصرها واما ارتفاع الشمس فهو مقدار بعدها عن سطح الافق المار بالارض
الفاصل بين الظاهر والخفي من السماء بالدرج والدقائق وغايته تكون عند انتصاف
النهار ويوضع في التقويم غايته في كل يوم بعد الساعة ولا يزيد الارتفاع على تسعين
درجة ويكون زيادة الارتفاع ونقصانه مع زيادة الساعة ونقصانها **اقول**
ما رتبت في الصفحة اليمنى الساعات والارتفاعات اما الساعة فتفصيل
القول فيها ان اليوم بليلته الذي هو زمان مفارقة الشمس دائرة نصف
النهار الى ان يعود اليها كرة الفلك يقسم الى ساعات مستويات ويسمى
معتدلات وساعات معوجات ويسمى زمانيات اما الساعات المستويات
فساعات النهار فيها مساوية لساعات الليل في المقدار ابدا وفي العدد
اذا كان اليوم بليلته متساويين في الطول والقصر والساعات المعوجات
بعكس ذلك فان ساعات النهار في المعوجات مساوية لساعات في
العدد ابدا وفي المقدار اذا كان اليوم بليلته متساويين في الطول والقصر
وذلك من جهة ان الشمس يدور كل يوم على مدار يقطع دائرة الافق
على نقطتين متقابلتين يقال للتي على الافق الشرقي نقطة المشرق
والتي على الافق الغربي نقطة المغرب وينقسم المدار بهما الى قوسين
احديهما فوق الارض ويقال لها قوس النهار والاخرى تحت الارض ويقال
لها قوس الليل فاذا قسم تمام المدار الذي هو ثلثمائة وستون درجة على الاربعة
والعشرين التي هي تمام عدد ساعات اليوم بليلته كان خارج القسمة ما
يدور من الفلك في ساعة مستوية وهي خمس عشرة درجة فاذا كان الليل و
النهار متساويين كان عدد ساعات كل منهما اثني عشر ويكون ساعات
كل منهما مساوية لساعات الاخر في العدد كما هي مساوية لها في المقدار

واذا صار احدهما اطول من الآخر صار عدد ساعات الاطول زائدا على عدد
ساعات الاقصر بحيث يكون رجحان عدد ساعات الاطول مكافئا لنقصان
عدد ساعات الاقصر واذا قسم قوس النهار او قوس الليل على الاثني عشر
التي هي نصف عدد ساعات اليوم بليلته كان خارج القسمة ما يدور له
الكل في ساعة معوجة فاذا كان الليل والنهار متساويين كان مقدار
ساعة من ساعات كل منهما زمان ما يدور الكل خمس عشرة درجة كما في
المستويات فيكون ساعات كل منهما مساوية لساعات الآخر في المقدار
كما هي مساوية لها في العدد واذا صار احدهما اطول من الآخر صار مقدار
ساعات الاطول زائدا على مقدار ساعات الاقصر بحيث يكون رجحان
مقدار ساعات الاطول مكافئا لنقصان مقدار ساعات الاقصر وربما يقسم
كل ساعة الى ستين قسما ويسمى كل قسم دقيقة والدقائق في التساوي
والتفاوت بحسب المقدار والعدد تابعة لساعاتها والمثبت في الدفتر
من الساعات انما هي المستويات في جدول بعد جدول الراس ست فيه
سطران بازاء كل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ احدهما لساعات ذلك اليوم
والآخر لدقائقها فيلزم من ذلك العلم بساعات ليلته ودقائقها ولذلك استغني
عن ايرادها في الدفتر فان ساعات النهار ودقائقه اذا نقصت من الساعات
الاربع والعشرين التي هي ساعات اليوم بليلته فالباقي يكون ساعات الليل
ودقائقه وساعات النهار في المواضع الشمالية تزداد يوما فيوما من
وقت حلول الشمس راس الجدي الى وقت وصولها الى اول السرطان
وتنقص يوما فيوما من وقت حلول الشمس راس السرطان الى عودها الى
الجدي وساعات الليل بعكس ساعات النهار لانها تنقص فيما تزيد

هذه وتزيد فيما تنقص مع ان ساعات النهار زائدة على ساعات الليل
ما دامت الشمس في الاجزاء التي من اول الحمل الى اخر السنبلة ولذلك
تسمى تلك الاجزاء بالعالية وناقصة عن ساعات الليل ما دامت الشمس
في الاجزاء التي من اول الميزان الى اخر الحوت ولذلك تسمى تلك الاجزاء
بالمنخفضة ومساوية لساعات الليل عند كون الشمس في راسي الحمل و
الميزان وذلك لان دائرة الافق في المواضع الشمالية ارتفع سطحها في الجنوب
وانحط في الشمال فقاطعت المدارات اليومية كلها على زوايا حادة و
منفرجة وانقسم بها معدل النهار وحده لكونها ايضا عظيمة الى قوسين
متساويين وساير المدارات لكونها صغارا الى قوسين مختلفين اعظمهما
في المدارات الشمالية القوس التي فوق الارض وفي المدارات
الجنوبية القوس التي تحت الارض فيكون اعظم القسي الظاهرة قوس
مدار راس السرطان واصغرها قوس مدار راس الجدي واعظم القسي
الخفية قوس مدار راس الجدي واصغرها قوس مدار راس السرطان
فمن هنا كان الليل والنهار متساويين عند حلول الشمس مدار راس الحمل
والميزان ومتفاوتين عند حلولها المدارات الاخر وكان اطول الايام واقصر
الليالي وقت حلولها مدار راس السرطان واطول الليالي واقصر الايام
عند حلولها مدار راس الجدي واما بيان الارتفاعات فلا بد فيه من
معرفة دائرتي الارتفاع والافق اما دائرة الارتفاع فهي عظيمة تمر بسمت
الراس والقدم وبطرف خط يخرج من مركز العالم الى سطح الفلك الاعظم مارا
بمركز الكوكب من الشمس وغيرها واما دائرة الافق فهي ايضا عظيمة
تفصل بين الظاهر والخفي من الفلك فان اعتبر مرورها بوجه الارض تسمى

حقيقية ولو اعتبر لمركز الارض سمي حقيقة فارتفاع الشمس قوس من دائرة
الارتفاع فيما بين دائرة الافق وطرف الخط الخارج المذكور في الجهة العليا
والطول ما يكون تلك القوس في كل يوم عند انتصاف نصف نهار ذلك
اليوم لان الشمس بعد انتصاف النهار تاخذ في الانحطاط ولا يزيد طول
تلك القوس في شيء من الايام على تسعين درجة لان غاية ارتفاع الشمس هي
لمن يقع مرورها على سمت الراس عند انتصاف النهار وما بين سمت
الراس الى دائرة الافق تسعون درجة واذا ازداد الارتفاع ازداد قوس
النهار وكلما ازداد قوس النهار ازداد عدد ساعات المستويات للنهار و
اذا انتقص الارتفاع انتقص قوس النهار وكلما انتقص قوس النهار انتقص
عدد الساعات المستويات للنهار فزيادة الارتفاع ونقصانه مع زيادة
الساعات ونقصانها ووضع في الدفتر بعد جدول الساعات جدول ست
فيه سطران بحذاء كل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ سطر لدرجات الارتفاع
في نصف نهار ذلك اليوم والاخر لدقائقه قال

الفصل الثاني عشر

في نظر الكواكب وتناظر بعضها الى بعض اما النظر فاذا اجتمع كوكبان
في درجة واحدة ودقيقة واحدة من برج كان ذلك قرانهما ومقارنتهما
فان كان بين الشمس والقمر سمي اجتماعا ولو كان بين الشمس وبين واحد من
المتحيرة سمي احتراقا لذلك الكوكب واذا تساوت درج كوكبين ودقائقها
في برجين احدهما ثالث الاخر سمي ذلك تسديسا لان البعد بينهما يكون
سدس الفلك وان كان احدهما رابع الاخر سمي تربيعا ولو كان احدهما
خامس الاخر سمي تثليثا ولو كان احدهما سابع الاخر سمي مقابلة ومقابلة
النيرين سمي استقبالا وان كان احدهما ثاني الاخر او سادسه او ثامنه او

ثاني عشره لم يكن بين الكوكبين نظر فظهر ان لكل كوكب تسديسين
وتربيعين وتثليثين من جانبيه ومقابلة واحدة ومقارنة واحدة ويكون الجميع ثمانية
انظار ولا يعتبر للراس والذنب مع الكواكب الا المقارنة وسمي مماسة و
لا يكون للزهرة وعطارد مع الشمس الا الاحتراق ولا لاحدهما مع الاخرى
الا القران والتسديس وذلك لانهما لا يبعدان من الشمس بعد سائر الكواكب
اما الزهرة فلا يبعد عنها في جانبيها اكثر من سبع واربعين درجة واما عطارد
فلا يبعد عنها في جانبيها اكثر من سبع وعشرين درجة واذا كان الكوكب
متوجها الى احد الانظار كان متصلا واذا زال عنه كان منصرفا وست
هذه الانظار للكواكب غير القمر على حاشية التقويم عن جانب اليمين وسمي
بالاتصالات الكلية وست هناك اوائل الشهور والايام المشهورة من
كل تاريخ وتحويلات الكواكب من البروج الى البروج واما التناظر فعلى
وجهين احدهما ان كوكبين يكونان في جزئين متساويين في طول النهار
اعني في جزئين عن جنبتي اول السرطان والجدي متساوي البعد
عنه مثلا يكون احدهما في عشرين درجة من الثور والاخر في عشر درجات
من الاسد كان بعد كل واحد منهما اما عن اول السرطان فبرج وعشر
درجات واما عن اول الجدي فاربعة بروج وعشرون درجة والثاني
يكون بين كوكبين في جزئين متساويين في المطالع اعني في جزئين عن
جنبتي اولي الحمل والميزان متساوي البعد عنه كما يكون احدهما في
عشرين درجة من الحمل والاخر في عشر درجات من الحوت فان بعد
كل واحد منهما عن اول الحمل عشرون درجة وعن اول الميزان
خمسة بروج وعشر درجات وست التناظر مع الاتصالات الكلية

وعلامات الانظار وما يكتب معها منه المقارنة والقران نه التسديس
سه التربيع ع التثليث — المقابلة والاستقبال له الاجتماع ع الاحتراق
قه المجاسدة مجا التناظر ط التحويل لط النهار ر الليل ل اقول
ما است في الصحف الممي النظر والتناظر الواقعان بين الكواكب
السيارة اما النظر فهو اتصال الكوكب التحتاني بالكوكب الفوقاني
من مواضع مخصوصة وتلك المواضع خمسة اذا لم يعتبر التكرار و
ثمانية عند اعتباره وذلك لان اتصال الكوكبين الذي هو اتحادهما في
الدرجات والدقائق اما ان يكون في برج واحد واما ان يكون في برجين
فان كان في برج واحد وكان بين النيرين سمي الاجتماع وان كان بين الشمس
وبين كوكب من المتحيرة سمي باحتراق ذلك الكوكب لشبهها الشمس
بالنار واضعافه ذلك الكوكب تحت شعاعها بالاحتراق وان كان بين احدي
العقدتين وبين واحد من الكواكب السبعة سمي بالمجاسدة وان كان بين القمر
وواحد من المتحيرة او بين اثنين منها سمي بالمقارنة وان كان في برجين
فاما ان يكون احد البرجين ثاني الاخر او ثالثه او رابعه او خامسه او
سادسه من جانبيه او سابعه فان كان احدهما ثاني الاخر او سادسه
لم يكن بين الكوكبين نظر لان اعتبار الانظار انما هو بحسب ترتب الاثار عليها
فيها وجد الاثر اعتبر النظر ومالم يوجد لم يعتبر ولما لم يوجد في الثاني و
والسادس اثر لم يكن معتبرا ومن ههنا لم يعتبر السدس والدبيعي
انظارهما الثمانية مع الكواكب سوى المجاسدة وان كان احد البرجين
ثالث الاخر سمي اتحاد الكوكبين تسديسا لكون البعد بينهما سدس الفلك و
لئن كان احد البرجين رابع الاخر سمي اتحاد الكوكبين تربيعا لكون البعد بينهما

ربع الفلك ولئن كان احد البرجين خامس الاخر سمي اتحاد الكوكبين تثليثا لكون البعد
بينهما ثلث الفلك وان كان احد البرجين سابع الاخر سمي اتحاد الكوكبين مقابلة
لكون كل واحد منهما مقابل الاخر ومقابلة النيرين سميت امتلاء لامتلاء جرم
القمر من النور واستقبالا ايضا لان القمر اذا ما جاوز الشمس بعد الاجتماع بها يستديرها
ويبعد عنها يوما فيوما الى ان قابلها وبعد المقابلة يستقبلها ويقرب منها يوما
فيوما الى ان يجامعها ثانيا فقد بان مما ذكر ان الكوكب التحتاني ينظر الى
الكوكب الفوقاني ثمانية انظار وهي مقارنة واحدة ومقابلة واحدة وتثليثان
وتربيعان وتسديسان من جانبيه الا الزهرة وعطارد فانهما لا ينظران الى
الشمس الا نظرا واحدا وهو الاحتراق ولا عطارد الى الزهرة الا النظرين
وهما المقارنة والتسديس وذلك من جهة ان مركز تدويري الزهرة وعطارد
ابدا مسامت لمركز الشمس ولذلك عرض لهما في دوائر الاستقامة والرجعة
على ما سياتي وعند ذلك لا يبعدان عن الشمس من جانبيها فوق ما يقتضيه
نصف قطر تدويريهما ونصف قطر تدوير الزهرة سبع واربعون درجة و
نصف قطر تدوير عطارد سبع وعشرون درجة واذا كان كذلك لم يمكن ان
يقع لهما مع الشمس التسديس ولا الانظار التي ابعد منه لان البعد في
التسديس ستون درجة وغاية بعد كل منهما عن الشمس لا يبلغ هذا المبلغ
ولا ان يقع لعطارد مع الزهرة التربيع وما بعده من التثليث والمقابلة لان
البعد في التربيع تسعون درجة ولا يبلغ بعدهما هذا المبلغ اذا كانا في غاية
البعد عن جنبتي الشمس فاذا كان الكوكب ناظرا باحد من الانظار يقال
انه متصل واذا زال عن ذلك النظر يقال انه منصرف واعلم ان الكوكب
التحتاني لكونه اضعف في التاثير هو الذي يتصل بالفوقاني ولذلك كان

القمر متصل بسائر الكواكب ولا كوكب متصل به وزحل متصل به سائر الكواكب
والكوكب بعوبه والمشتري متصل بزحل فقط والمريخ متصل بالعلويين
دون غيرهما والشمس متصل بالعلوية الغير والزهرة متصل بما عدا عطارد
والقمر وعطارد متصل بما خلا القمر واما التناظر فهو كون كوكبين من فلك البروج
اما في اجزاء المتساوية في طول النهار واما في اجزاء المتساوية في المطالع
والمطالع قوس من معدل النهار يطلع مع طلوع ما يتفق طلوعه من فلك البروج اما
من اجزاء المتساوية في طول النهار فهي التي على بعد واحد عن راس السرطان
من جانبيه وعن راس الجدي كذلك فالتي على بعد واحد من راس السرطان من
جانبيه هي اجزاء السرطان على التوالي مع اجزاء الجوزاء على خلاف التوالي
واجزاء الاسد على التوالي مع اجزاء الثور على خلاف التوالي واجزاء السنبلة
على التوالي مع اجزاء الحمل على خلاف التوالي والتي على بعد واحد عن راس
الجدي من جانبيه هي اجزاء الجدي على التوالي مع اجزاء القوس على خلاف التوالي
واجزاء الدلو على التوالي مع اجزاء العقرب على خلاف التوالي واجزاء الحوت على
التوالي مع اجزاء الميزان على خلاف التوالي ولنفرض لما ذكرنا مثالا وهو ان يكون
كوكب في عشر درجة من الثور وكوكب اخر في عشرين درجات من الاسد فهما على بعد
واحد عن كل واحد من راس السرطان والجدي لان بعد كل واحد منهما عن راس
السرطان اربعون درجة وعن راس الجدي اربعة بروج وعشرون درجة واما
من اجزاء المتساوية في المطالع فهي التي على بعد واحد عن راس الحمل من جانبيه
وعن راس الميزان كذلك فالتي على بعد واحد عن راس الحمل من جانبيه
هي اجزاء الحمل على التوالي مع اجزاء الحوت على خلاف التوالي واجزاء الثور
على التوالي مع اجزاء الدلو على خلاف التوالي واجزاء الجوزاء على التوالي مع اجزاء

الجدي على خلاف التوالي والتي على بعد واحد عن راس الميزان من جانبيه
هي اجزاء الميزان على التوالي مع اجزاء السنبلة على خلاف التوالي واجزاء العقرب
على التوالي مع اجزاء الاسد على خلاف التوالي واجزاء القوس على التوالي
مع اجزاء السرطان على خلاف التوالي ولنفرض لذلك ايضا مثالا وهو ان يكون
كوكب في عشرين درجة من الحمل وكوكب اخر في عشر درجات من الحوت
فهما على بعد واحد عن كل واحد من راسي الحمل والميزان لان بعد كل واحد
منهما عن راس الحمل عشرون درجة وعن راس الميزان خمسة بروج وعشر
درجات ثم الانظار الشمسية المسماة بالاتصالات الكلية مع التناظرات
والتحويلات من البروج الى البروج اذا كانت لما خلا القمر من الكواكب جعلت
على حاشية الدفتر من جانب اليمين بالارقام الموضوعة في المتن وسيت ايضا
هناك من ايام المشهورة من التواريخ واوايل شهورها باساميها على ما مر
واذا كانت من الاتصالات والتناظرات والتحويلات للقمر فموضعها ساتها
الصفحة اليسرى على ما نقف عليه قال الفصل الثالث عشر
في مزاجات القمر بالكواكب واتصالاته بها في الصفحة التي عن جانب
اليسار لكل شهر بالعادة ايام من اسابيع وايام الشهر العربي اما باسمائها
واعدادها واما بعلاماتها في جدولين ومحل القمر اعني البرج الذي حل فيه
القمر يكون في نصف نهار ذلك اليوم في جدول ثالث وساعات انتقاله
من ذلك البرج الى ذلك البرج بالرقوم وعلامات نهار من الانتقال او ليلة
في جدول رابع ثم موضع نظر القمر الى الكواكب الستة الباقية في موضع بازاء
كل يوم يقع فيه او في الليلة التي تليه اتصال علامة ذلك الاتصال وعدد
ساعاته ورقم النهار او الليل وسمى ما بازاء كل يوم لا يقع فيه ولا في الليلة

التي يتلوا الحاصل من الجداول الستة غالبا وتسمى منه من اتصالات ممازجات
القمر للكواكب او بممازجاتها وتوضع في الصفحة اليمنى عن يمين الاتصالات
الكلية جدول دقيق يثبت فيه الاجتماع والاستقبال الواقعان في ذلك
الشهر ويعرف فيه ايامهما ولياليهما والساعات الماضية من اي واحد منهما
اتفق الاتصال فيه ويثبت برجا الطالع والعاشر بدرجاتهما ودقائقهما والطالع
هو الجزء من الفلك الذي يطلع من الافق الشرقي في ذلك الوقت والعاشر هو الجزء
الذي يكون في ذلك الوقت على وسط السماء بين المشرق والمغرب ويثبت ايضا
الجزء وهو الدرجة والدقيقة التي يقع فيه الاجتماع او التي تكون الشمس فيها
في الاستقبالات النهارية او القمر فيها في الاستقبالات الليلية ويثبت الحالات
اما في جدول مفرد واما في اثناء جداول الممازجات تكون بلون غير لون
الممازجات والحالات خمسة اوليها مقارنة القمر مع الراس والثانية مقارنته
مع الذنب والثالثة وصوله الى اول درجة شرفه والرابعة وصوله الى
اول درجة هبوط الشمس وهو اول الطريقة المحترقة والطريقة المحترقة
هو درجتا هبوطي النيرين مع ما بينهما من الدرجات ومجموعها مقدار نصف برج
وسياتي ذكر مواضع الاشراف والهبوطات وقوم يضيفون اليها حالتين
اخريين احديهما وصول القمر الى موضع يبقى البعد بينه وبين الشمس
اثنى عشرة درجة وهو مبدا دخوله تحت الشعاع وثانيهما مقارنته مع الكيد
وهو كوكب نحس فيما زعموا يسير معكوسا كالراس والذنب فيتم دوره في
مائة واربعين سنة ويقطع برجا في اثني عشر سنة وليس لذلك الكوكب
على الفلك اثر عرف فعلامات الحالات ويثبت في التقويم علاماتها مع الراس
رس مع الذنب ـبـ في الشرف ـفـ في الهبوط ـطـ في الطريقة المحترقة ـقـ مع الكيد

ـد تحت الشعاع ـعـ اقول لما فرغ عن بيان ما هو الاصل في الصفحة اليمنى
شرع في بيان ما في الصفحة اليسرى من اختيارات الامور بحسب محل القمر
واتصاله الى الكواكب كل يوم ولا خفاء ان ذلك يستدعي تقديم ما له في كل
يوم من المحال والاتصال فلتعين ذلك اليوم من غير تقسيم والتفات الى الصفحة
اليمنى بعدما اعادة ايام من الاسابيع اما باسمائها او بعلاماتها واعادة ايام
الشهر اما باعدادها واما بعلاماتها في جدولين وخص ايام شهر العرب بالاعادة
من بين سائر الشهور لابتنائه على دور القمر دون غيره ثم يوضع بازاء كل يوم في
جدول ثالث محل القمر وهو البرج الذي يكون القمر فيه في نصف نهار ذلك
اليوم ولما كان سيره برجا في ازيد من يومين واعتبر مواضعه في يوم بليلته
الحال الذي يكون فيه في انتصاف النهار لانه المبدا على ما سبق كان لكل
برج محلا له يومين او ثلثة ايام فيكرر علامة ذلك بازاء تلك الايام ويوضع في
جدول رابع علامة ساعات الانتقال ان كان في ذلك البرج فيوضع العلامة بازاء
اول يوم من تلك الايام واما الى ذلك البرج فيوضع العلامة بازاء اخر يوم من
تلك الايام واما الى ذلك البرج فيوضع العلامة بازاء اول يوم منها مع علامات النهار
او الليل بحسب كون الساعات نهارية او ليلية ثم يوضع ستة جداول اخرى
لنظر القمر الى الكواكب الستة الباقية اول الجداول للشمس والخمسة الباقية
للخمسة المتحيرة على ترتيب افلاكها اولها زحل وخامسها عطارد ولكل
يوم اتفق فيه او في ليلة يتلوه نظر بين القمر وكوكب من الكواكب الستة
وضع بازاء ذلك اليوم علامة ذلك النظر في جدول ذلك الكوكب مع علامة
الساعات النهارية او الليلية وكل يوم لم يتفق فيه ولا في ليلة يتلوه
نظر بين القمر وشيء من تلك الكواكب يبقى ما بازاء ذلك اليوم من الجداول

شهر

غاية الطهارة الى تلك الكواكب تسمى بالامتزاجات والممازجات واذ قد
فرغنا عن بيان ما هو مرسوم في الصفحة اليمنى فعلينا ان نبين زوايد
الصفحتين اما زوايد الصفحة اليمنى ففي الاجتماع والاستقبال والبرج الطالع
والبرج العاشر والجزء وهو موضع النيرين تحاصه ولمه دقيق موضوع على الاتصالات
الكلية اما الاجتماع الذي هو مقارنة النيرين على راس كل شهر والاستقبال
الذي هو مقابلتهما في وسط كل شهر فثبت لكل واحد منهما علامة ما تتفق
وقوعهما فيه من النهار والليل وعلامة الساعات الماضية منه واما الطالع
الطالع الذي هو برج يكون جزء منه على الافق الشرقي وقت الاتصال
والبرج العاشر الذي هو برج يكون جزء منه في ذلك الوقت على دايرة نصف
النهار فوق الارض فثبت لكل واحد منهما علامة درجة ودقيقة واما
الجزء فهو البرج والدرجة والدقيقة التي هي موضع النيرين في الاجتماع وموضع
الشمس في الاستقبالات النهارية وموضع القمر في الاستقبالات الليلية و
اما زوايد الصفحة اليسرى ففي حالات القمر ومنازله وتفصيل الاختيارات
بحسب مواقعه وممازجاته فنقدم وردهما في فصلين مفردين لكثرة ما يتعلق
بهما في المباحث واما الحالات فهي خمس او سبع على اختلاف فيها اما
الاولى فهي مجاسدته مع الراس واما الثانية فهي مجاسدته مع الذنب
واما الثالثة فهي وصوله الى اول درجة شرفه اعني الثالثة من الثور و
اما الرابعة فهي وصوله الى اول درجة هبوطه اعني الثالثة من العقرب
واما الخامسة فهي وصوله الى اول درجة هبوط الشمس اعني التاسعة
عشر من الميزان وهي اولى طريقة محترقة الى تمام او من التاسعة عشر
من الميزان الى اول الرابعة عشر من العقرب ففي مقدار نصف برج

اعني خمس عشرة درجة وسياتي ذكر مواضع الاشراف والهبوطات و
قوم يضيفون الى حالاته المذكورة حالة سادسة وسابعة اما السادسة
فهي وصوله الى موضع تصير البعد بينه وبين الشمس اثنتي عشرة درجة
وتسمى البعد مبدا دخوله تحت شعاع الشمس بان يملك وجهه الثاني
على طرفه الاصلي بكليته الينا ويعرف وجهه المقابل يضيا الشمس بكليته
الى جهة المحيط بحيث لا يرى منه شيء ويقال لهذه الحالة المحاق واما
السابعة فهي مجاسدته مع الكيد وهو كوكب غير مرئي يسير بعكس سير
الراس والذنب وتتم دوره في مائة واربع واربعين سنة واذا قسم هذه
السنون على اثني عشر برجا كان خارج القسمة اثني عشرة سنة فهذه
الحالات تثبت في الدفتر بالعلامات الموضوعة في المتن مع علامات
الساعات النهارية والليلية اما في جدول مستقل واما في اثناء
جداول الممازجات وعلى التقدير الثاني يجب ان يكون لون علامة
الحالات مغايرا للون علامة الممازجات لحصول الامتياز فصل
الفصل الرابع عشر في منازل القمر وهي ثمانية وعشرون وهذه
اسماؤها الشرطين البطين الثريا الدبران الهقعة الهنعة الذراع
النثرة الطرف الجبهة الزبرة الصرفة العواء السماك الغفر الزبانى
الاكليل القلب الشولة النعائم البلدة سعد الذابح سعد بلع سعد السعود
سعد الاخبية الفرغ المقدم الفرغ المؤخر الرشا وسقط عنها الفاظ السعد
من الفرغ تخفيفا والقمر يكون كل يوم في منزل ويثبت بازاء كل يوم
المنزل الذي يكون القمر فيه في نصف نهار ذلك اليوم في جدول
بعد الممازجات وربما يثبت سير القمر على مقدار كل منزل فنطوي عنه

هذه الصورة ∴ ثم النعائم وهي ثمانية كواكب متفرقة اربعة منها
صادرة واربعة اخرى واردة في المجرة سميها للمجرة بالنهر وكل واحدة
من هذه الكواكب نعامة ورد بعضها المجرة وصدر بعضها عنها وهذه صورتها
ثم البلدة وهي قطعة ليس فيها كوكب معروف وصورتها
عند بعض ستة كواكب مثل قوس العجمية على هذه الصورة
ثم سعد الذابح وهو كوكبان صغيران بعد ما بينهما قدر ذراع في راى
العين والى الاعلى منهما كوكب صغير يقال انه شاة يذبحها السعد
على هذه الصورة والجملة على راس الجدي ثم سعد بلع وهو كوكبان
صغيران مفترقان افتراق السعد الذابح ثم سعد السعود وهو ثلثة
كواكب مصطفة اثنان خفيان وواحد نير على هذه الصورة
ثم سعد الاخبية وهو اربعة كواكب ثلثة منها كهيئة الخبا وواحد في وسطها
يقال هذه الثلثة خباؤه وهذه صورتها ثم الفرغ المقدم ثم الفرغ
المؤخر وكلا الفرغين من صورة الفرس الاكبر وكل واحد منهما كوكبان نيران
بعد كل واحد عن الاخر بقدر رمح على هذه الصورة ولما اشتهر
البرج الحادي عشر بالدلو وكان الفرغ مخرج الماء من الدلو من بين العرقوتين
وهما الكوكبان المعروفان على فم الدلو كهيئة الصليب قيل لهذين
المنزلين فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر والدلو اربعة كواكب وقعت على
هذه الشكل بعد ما بينهما متباعد ثم الرشا وهو كوكب نير في بطن البرج
الثاني عشر ولذلك سمي بطن الحوت ايضا وسمي بالرشا من
جهة ان الكواكب الصغيرة التي توهم منها صورة الحوت شبهت
برشا الدلو وهذه صورتها واعلم ان الثريا اظهر المنازل

واعرفها بين الناس فمن اراد معرفتها فليبدأ من الثريا على طريقة المغرب
ليطلب الدبران في جانبه الشرقي بقدر رمح والشرطين في جانبه الغربي
بقدر رمحين ليعد البطين بين الثريا والشرطين واذا عرف هذه المنازل
الاربعة يعرف بعد ما بين كل منزلين بالتقريب فعليه بعد ذلك ان
يذهب في ناحيتي الشرق والغرب على طريقة القمر بقدر ذلك البعد
ويطلب كواكب المنازل على ما وصفناها ولا خفاء انه اذا عرف المنازل
عرف البروج الاثني عشر واذا عرف البروج الاثني عشر فعليه بتتبع
الصور الشمالية والجنوبية ليقف على جميع الكواكب المرصودة وقد سبق
ان القمر يرد كل يوم منزلا من المنازل المذكورة فحسب بازاء كل يوم
اسم منزل يكون القمر فيه في نصف نهار ذلك اليوم وليس سيره في
هذه المنازل متشابه بل يسرع تارة ويبطؤ اخرى فاذا كان سريعا فربما
يكون في نصف نهار يوم في اخر منزل وفي نصف نهار اليوم الثاني
في اول المنزل الثالث من ذلك المنزل فيطوي ذكر المنزل الثاني لان
القمر لم يكن فيه الا في نصف نهار اليوم الاول ولا في نصف نهار اليوم
الثاني وكذا اذا كان بطيئا فربما يكون في نصف نهار يوم في اول
منزل وفي نصف نهار اليوم الثاني في اخر ذلك المنزل فيكرر اسم
ذلك المنزل بازاء اليوم الاول والثاني لكون القمر في نصف نهاريهما
في ذلك المنزل وقد وضع في بعض الدفاتر جدول منازل القمر وجدول
آخر ثبت فيه ارقام ساعات انتقال القمر من منزل الى منزل مع رقم
النهار والليل ولما كان دور الفلك منقسما تارة بالبروج الاثني عشر و
اخرى بالمنازل الثمانية والعشرين كان قسط كل برج من المنازل منزلين

وثلث منزل ومن ثم لما كان القمر يقطع كل يوم منزلا بالتقريب كان يقطع
كل برج في يومين وثلث يوم برجا ولما كانت الشمس تسير كل شهر برجا تقريبا كانت
تسير كل شهر منزلين وثلث منزل وتسير كل سنة جميع المنازل واذا جاوزت
منزلا بتمامه وجاوزته الى ناحية الشرق طلع ذلك المنزل قبل طلوعها فيكتب
طلوع ذلك المنزل بازاء يوم وقع فيه طلوعه قبل الشمس على حاشية الدفتر
في اثناء الاتصالات الكلية وكلما طلع منزل غاب نظيره الذي هو خامس عشره
ويقال لذلك النظير الرقيب ولغيبته السقوط قال الفصل الخامس عشر
في ظهور الكواكب واختفائها وساير احوالها العلوية يختفي تحت المغرب
قبل احتراقها بايام ويظهر في المشرق بعده بايام ويكون احتراقها في
وسط ايام استقامتها ومقابلة الشمس اياها في وسط ايام رجوعها فيما بين
سلوكي الشمس والسفليان يحترقان في وسطي رجوعهما واستقامتهما و
يختفيان في المغرب في اوائل رجوعهما ويظهران في الشرق في اخره و
يختفيان في المشرق قبل احتراقهما الذي في وسط استقامتهما ويظهران
في المغرب بعده ويثبت جميع ذلك في التقاويم التي منها على الحاشية في
اثناء الاتصالات الكلية واما رؤية الاهلة وجهاتها واحوالها فتورد في
صفحة مفردة غير الاوراق الاثني عشر وربما تورد احوال سيرات الكواكب
فيعلم لسرعتها اي زيادة سيرها على الوسط د والابطاء منه قص ولسيرها
الاوسط سط ولاقامتها مم ولاستقامتها مسم ولرجعتها ح وايضا لكل كوكب
اربع نطاقات في فلك الاوج واربع في فلك التدوير يرسم للنطاقات
الاول الاوجي ناح والثانية قسح والثالثة قوح والرابعة قسح وللنطاق
الاول التدويري مار والثانية مر والثالثة قور والرابعة قذر والكبير

للشمس

للشمس نطاقات تدويرية اقول لما كان للمتحيرة في تدويراتها التدويرية
بسبب انفصال الشمس بالعلوية واتصال السفليين بالشمس احوال تورد
تلك الاحوال في الدفاتر ان ... اساسه بعد بيان ما في الصحيفتين الى تلك الاحوال
على بيان هذه الكواكب مهما طلعت قبل طلوع الشمس سميت مشرقة ومهما
غربت بعد غروبها سميت مغربة وحد التشريق والتغريب للعلوية
ستون درجة وللزهرة خمس واربعون درجة ولعطارد خمس وعشرون درجة
واذا تقرر ذلك فنقول للعلوية في كل دورة احوال خمسة رجوع فيما بين
سلوكي الشمس ومقابلة بالشمس في وسط الرجوع واحتراق في وسط الاستقامة
وتغريب قبل ذلك الاحتراق وتشريق بعده وذلك لان بعد مراكزها
عن ذري تداويرها ابدا مثل بعد مراكز تداويرها عن الشمس فكلما قارن
الشمس مراكز تداويرها فهي في ذري تداويرها وكلما بعد الشمس عن مراكز
تداويرها بعد بمقدار بعد مراكز الكواكب عن ذري تداويرها حتى اذا قابل
الشمس مراكز تداويرها نزلت الكواكب الى حضيضات تداويرها فوجب
في كل دورة ان تفارقها الشمس الى ناحية الشرق وتقابلها في
وسط ايام رجوعها عند حضيضات تداويرها وتأتيها من ناحية الغرب وتقارنها
في وسط ايام استقامتها عند ذري تداويرها فاذا انتهى من ناحية الغرب
وانتهى البعد الى حد تغربها تغيب مغربة الى ان يسقط الشمس عليها ضوء
الضوء وسترها عن الشعاع في الغرب قبل تمام احتراقها بايام فهي مشرقة
الى ان ينتهي البعد الى حد تشريقها ولما كانت مدة رجوعها اقل من نصف
مدة استقامتها كما مر واما اقل من النصف كما للمشتري والمريخ على ما مر
وجب ان يكون رجوعها فيما بين سلوكي الشمس وللسفليين في دورة احوال

كل

بلته اذا تم تعبير التكرر لهر وسه عند اعتبار احتراقان وتشرقيان وتغربان
فان احد الاحتراقين في وسط الرجوع محفوف بتغرب قبله وتشرق بعده و
ذلك لانهما لما كان مركز تدويرهما ابدا مسامتا لمركز الشمس على ما مر وجب
لهما ان يساما الشمس من ناحية المشرق والمغرب ويحترق في وسط الاستقامة عند
ذروة التدوير وفي وسط الرجوع عند حضيضه فاذا ساماها من ناحية المشرق
وانتهى البعد الى حد تغربهما فهما مغربان الى ان يسطع الشمس عليهما
جناح الضوء ويستر لهما حدت الشعاع في المغرب قبل تمام الاحتراق
بايام واذا تم الاحتراق وانكشف عنهما الشمس في المشرق بعد تمام
الاحتراق بايام فهما مشرقان الى ان انتهى البعد الى حد تشريقهما واذا
ساماها من ناحية الغرب وانتهى البعد الى حد تشريقهما فهما مشرقان الى
ان يسطع الشمس عليهما جناح الضوء ويستر لهما حدت الشعاع في المشرق
قبل تمام الاحتراق بايام فاذا تم الاحتراق وانكشف عنهما الشمس في المغرب
بعد تمام الاحتراق بايام فهما مغربان الى ان انتهى البعد الى حد تغربهما
فالفرق بينهما وبين العلوية انهما بعد لهن عن الشمس بعد محدود وهو قدر
نصف قطر التدوير ويحترقان في وسطي استقامتهما ورجوعهما ولهما في كل
من المشرق والمغرب الظهور والاختفاء جميعا بخلاف العلوية فانها تبعد
عن الشمس بغير حد وتختفي في وسط استقامتها دون وسط رجوعها ولها في
المشرق الظهور دون الخفاء وفي المغرب الخفاء دون الظهور وموضع اثبات
هذه الاحوال من الدفاتر الشاميه موضع اثبات الاتصالات الكلية واما
موضع اثبات العرض رويه الاهلة وجهاتها انها شماليه ام جنوبيه و
احوالها انها مرتفعة عن الافق ام قريبة منه لدفع المشقة في طلب الاهلة

فهو غير موضع اثبات احوال المتحيره كما افرد موضع اثبات اتصالاته
عن مواضع اثبات اتصالاتها ولم يجعل موضع اثبات احواله واتصالاته
مفردا كما في المتحيرة بل جعل موضع اثبات احواله لكن لها صفحة مفرده
قبيل الاوراق التي للشهور الاثني عشر واعلم ان لكل كوكب من السيارات
سوى الشمس ثمان نطاقات اربع في فلك الاوج واربع في فلك التدوير
بخلاف الشمس فان لها النطاقات الاوجية دون التدويرية وذلك
من جهة ان النطاقات هي تقطيع كل من فلك الاوج وفلك التدوير
الى اربعة اقسام مختلفة يسمى كل قسم نطاقا ولما كانت الشمس
عادمة لفلك التدوير كانت عادمة للنطاقات التدويرية ايضا و
كيفية التقطيع اما في فلك الاوج فبعرض قطر يخرج احدهما من مركز
العالم في الجهتين والاخر يقوم على الاول عمودا عليه مارا بمركز العالم و
اما في فلك التدوير فبعرض قطر يخرج احدهما من مركز الحامل ومر
بمركز التدوير وحضيضه ويصل الى ذروته والاخر يقوم على الاول
عمودا عليه منصفا طرفاه الى نقطتي التماس بين محيط التدوير من
خاطين الدائرتين بعد ما ذكرنا من
التقطيعين فالنطاق الاول ما يصل
اليه الكواكب بعد ما جاوز الاوج
في فلك الاوج والذروة في فلك
التدوير والثاني والثالث والرابع ما وقع على توالي حركته فما دام الكوكب
في اواخر الثاني واوايل الثالث كان سيره زائدا وما دام في اواخر
الرابع واوايل الاول كان سيره ناقصا وما دام في اواخر الاول

واوائل الثاني او في اواخر الثالث واوائل الرابع كان سيره متوسطا
بين الزائد والناقص فربما يورد هذه المسيرات والتطاقات في اثناء الاتصالات
مما وضع في المشترك العلامات قال الفصل السادس عشر في
بقايا ما يورد في التقاويم يورد في الاوراق الاثني عشر بازاء كل يوم
ما يصلح له ذلك اليوم او الليلة من الاعمال وما يجب ان يحترز فيهما عنه ويورد
ذلك فيما بعد على الاجمال ويوضع قبيل الشهور الاثني عشر طالع السنة و
زايجته ومواضع الكواكب في البروج وقت التحويل فيها ودرجات
البيوت الاثني عشر ومواضع السهام وهي دلائل اشياء مخصوصة
يوخذ من مواضع الكواكب واقواها سهم السعادة وسهم الغيب ويثبت قبل وضع
الزايجة وقت تحويل السنة وصاحبه واستخراجه وربما يورد طوالع الفصول
والاجتماعات والاستقبالات خصوصا للمتقدمة على الفصول الاربعة
في رقعات مفردة ويورد في اخر التقويم الكسوف والخسوف الواقعان
في السنة ان اتفق وقوعهما فيها ومقدار اوقاتهما وطوالعهما وما يتعلق
بهما واما سائر ما يورد في اوائل التقاويم من التواريخ والاحكام والزوائد
فمستغنى عن البيان لوضوحه فهذا ما اردنا ايراده والله المشكور فاما حاجة
الناظر في التقويم الى معرفته اقول لما فرغ عن بيان ما في الاوراق
الاثني عشر التي هي متن الدفتر وساق القول في تفصيل الاختيارات
شرع في الزوائد التي جرت العادة بايرادها في اول الدفتر او
في اخره اما التي يورد في اخره فهي كسوف وخسوف ان ثبت
وقوعهما في السنة من جهة كون القمر على طريقة الشمس عند الراس او الذنب
او بقربهما وذلك اما ان يكون وقت الاجتماع فيحول القمر بين الشمس وبين

وليستر ضوءها عن ابصارنا وهو الكسوف واما ان يكون وقت الاستقبال
فيحول الارض بينهما ويقع على القمر ظلها فالقمر لكونه كمدا في ذاته يبقى
على ظلامه الاصلي لعدم وصول ضوء الشمس اليه وهو الخسوف فهذان
الخسوفان يوردان مع مقدار ما ينكسف من جرم النيرين عند عدم انكساف الكل
وطوالعهما وتاريخهما والساعات الماضية من اليوم او الليلة الى ابتدائهما و
وسطهما واخرهما في اخر الدفتر لانهما في الاغلب علامة غير محمودة فلم يحسن
ايرادهما في الاول من جهة التفاول واما الزوائد التي يورد في اول
الدفتر فمنها ما يستغنى عن البيان لوضوحه كالتواريخ الانبياء والخلفاء
الماضية والايمة والملوك الحالية لتكون سكينة في قلوب الامم الباقية
ومنها ما يفتقر الى البيان فمن ذلك انه يورد طوالع الفصول والاجتماعات
والاستقبالات وسائر الاتصالات في رقعات مفردة متقدمة على الفصول
الاربعة ذلك بعد قبيل الشهور الاثني عشر تحويل سنة العالم وطالعه
ووقته وهو المراد بصاحبه واستخراجه اما تحويل السنة فهو حلول الشمس اول
ثانية من الحمل واما طالعه فهو البرج الذي على الافق الشرقي وقت
التحويل فان كان برجا ثابتا فحكم تلك السنة منه وان كان برجا ذا جسدين فحكم
النصف الاول من السنة منه وحكم نصفها الاخير من طالع حلول الشمس
اول الميزان وان كان برجا منقلبا فحكم كل فصل من طالعه وطوالع الفصول
طوالع حلول الشمس اوائل البروج المنقلبة وسياتي ذكر البروج المنقلبة و
والثابتة وذوات الجسدين ثم يوضع صورة مشتملة على اثني عشر بيتا
يقال لها الزايجة الماخوذة من الزيج وهو لفظ معرب يقال للخيط الذي
هو ضبط البناء فيورد في البيت الاول طالع السنة بدرجاته ودقايقه

وفي ستها ان تأخذ البيت الذي يتلو الطالع بدرجاته ودقايقه وهكذا الى
ان يورد البيوت الاثني عشر التي في الفلك بدرجاتها ودقايقها في البيوت
الاثني عشر التي في الزايجة وايضا يورد فيها مواقع الكواكب السبعة و
موقعا الراس والذنب ومواضع السهام من البروج وكذلك كل شي يحتاج
اليه في حكم السنة كاقوى الكواكب فان معظم احوال السنة يتعلق به وكالمستولي
التي هو المستولي على تلك الطالع وكارباب المثلثات والحد والوجه وارباب
الساعات والليل والنهار واما السهام فهي دلايل اشيا مخصوصة يوخذ من
مواضع الكواكب وهي كثيرة لكن اقواها سهم السعادة الدال على الاموال
والسعادات وسهم الغيب الدال على الراي والدين اما سهم السعادة فيوخذ
بالنهار من الشمس الى القمر وبالليل من القمر الى الشمس ويزاد عليها
درجات الطالع ويلقى من الطالع لكل برج ثلثون درجة فحيث نفدت
الدرجات فهناك سهم السعادة واما سهم الغيب فيوخذ بالنهار من القمر
الى الشمس وبالليل من الشمس الى القمر وباقي العمل على ما ذكر فموضع كل
واحد من سهمي السعادة والغيب بالنهار موضع الاخر وبالليل موضع الاخر
بالنهار واما سائر السهام فيوخذ بالليل والنهار من صاحب البيت الدال
على ذلك الشي الى ذلك البيت ويزاد عليه درجات الطالع ثم يلقى
كما مر فان سهم المال يوخذ بالليل والنهار من صاحب البيت الثاني
الى درجة الثانية وسهم السفر من صاحب البيت التاسع الى درجة التاسع
وسهم الموت من صاحب البيت الثامن الى درجة الثامنة وهكذا في
الجميع واما اقوى الكواكب فقوته قد تكون ذاتية وقد تكون عرضية
وقد تكون سعادة فقوته الذاتية لكونه في البيت او الشرف او

المثلثة

او المثلثة او الحد او الوجه او الربع الذي يسير الى الاوج او النصف
الذي يصعد فيه وقوته العرضية لكونه في الاوتاد او ما يليها او في
فرحه او حيزه وسعادته لكونه متصلا بسعد او متصلا به سعد وسيات
ذكر هذا القوي فان استجمعها كوكب اعطى صاحبه دولة في الغاية
وان استجمع اضدادها اعطاه رذالة في الغاية واما المستولي على الطالع
فهو اكثر ارباب الحظوظ شهادة في البيت الطالع وما يقرب منه في
الشهادة يشاركه على ان لصاحب البيت خمس شهادات ولصاحب
الشرف اربعا ولصاحب المثلثة ثلثا ولصاحب الحد اثنتين ولصاحب
الوجه واحدة فاذا فرضنا ان الطالع هو الحمل بعشر درجات فالمريخ صاحب
البيت له خمس شهادات وصاحب الوجه ايضا فله واحدة اخرى
والشمس صاحب الشرف لها اربع شهادات وصاحب المثلثة فلها
ثلث اخرى والزهرة صاحب الحد لها شهادتان فالمستولي على الطالع
هو الشمس ويشاركها المريخ قال الفصل السابع عشر في بيوت
الكواكب ووبالاتها الجدي والدلو بيتا زحل والقوس والحوت بيتا
المشتري والحمل والعقرب بيتا المريخ والثور والميزان بيتا الزهرة
والجوزاء والسنبلة بيتا عطارد والسرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس
ومقابل بيت كل كوكب وباله فبيتا النيرين وبال زحل وبيتاه وبال
بيتا المشتري وبال عطارد وبيتاه وبال المشتري وبيتا المريخ وبال الزهرة
وبيتاها وباله وليس للراس والذنب بيت ولا وبال اقول
هذا هو الشروع فيما التزم ذكره من الامور التي يحتاج الناظر في الدفتر
الى معرفتها وقدم من الحظوظ الاقوى الذاتية واقواها البيت لان

الكوكب في بيته كان رجل في حصنه وداره ثم الشرف لان الكوكب
في شرفه كان رجل في مملكته وسلطانه ثم المثلثة عند الاكثر لان الكوكب
في مثلثه كان رجل فيما بين انصاره واعوانه وعند بعضهم ان الحد اقوى من
المثلثة لان الكوكب في حده كان رجل فيما بين عشيرته واقاربه والكوكب
في فرحه كان رجل في موضع مسرته ومتنزهاته وفي حيزه كان رجل فيما بين اجداده
واخوانه وقد مر ههنا وقع ذكر بعض الخطوط في الكتب على هذا النسق واذا
عرفت ذلك فاعلم ان النيرين في فلك البروج كالملكين انقسمت البروج بينهما الى
نصفين ستة بروج للشمس وهي من الاسد الى الجدي على التوالي وستة
بروج للقمر وهي الباقية وصارت كل واحد منهما في نصفه برجا
يوافقه في الطبيعة فوقع بيت الشمس في اول نصفها وهو الاسد وبيت
القمر في اخر نصفه وهو السرطان ولما كان للمتحيرة في سيرها تعلقا ان
كان لكل واحد منها في نصفي النيرين بيتان يوافقانه في الطبيعة ويكونان على
بعد واحد من بيتي النيرين ومن بيته ابتدا بعطارد لانه لم يبعد عن الشمس بعد
زحل فمن ههنا كان له بيتان عن جنبتي بيتي النيرين وهما الجوزا والسنبلة
وللزهرة بيتان عن جنبتي بيتي عطارد وهما الثور والميزان وللمريخ
بيتان عن جنبتي بيتي الزهرة وهما الحمل والعقرب وللمشتري بيتان
عن جنبتي بيتي المريخ وهما الحوت والقوس ولزحل بيتان ملاصقان
متوسطان بين بيتي المشتري وهما الجدي والدلو ولما كان بيت كل
كوكب مواضع امنه وسلامته كان مقابل بيته موضع ضعفه ووباله ولذلك
كان بيتا زحل وبالي النيرين الجدي للقمر والدلو للشمس وبيتاهما وباليه
وكان بيتا المشتري وبالي عطارد وبيتا عطارد وبالي المشتري وكان بيتا

بيتا المريخ وبالي الزهرة وبيتاها وباليه وكل كوكبين بيتيهما مقابلة فاتصالهما
فتح باب بعض الحوادث ومن ثمة كان اتصال النيرين بزحل فتح باب
ثلج ومطر مهين واتصال عطارد بالمشتري فتح باب رياح واتصال الزهرة
بالمريخ فتح باب برد ومطر ذي سيل ورعد وبرق ولما كانت البروج معدودة
بالكواكب السبعة لم يكن للراس والذنب بيت ولا وبال **قال**
الفصل الثامن عشر في اشراف الكواكب وهبوطاتها شرف
الشمس في الدرجة التاسعة عشر من الحمل وشرف القمر في الدرجة
الثالثة من الثور وشرف زحل في الحادية والعشرين من الميزان وشرف
المشتري في الخامسة عشر من السرطان وشرف المريخ في الثامنة و
العشرين من الجدي وشرف الزهرة في السابعة والعشرين من الحوت
وشرف عطارد في الخامسة عشر من السنبلة وشرف الراس في الثالثة
من الجوزا وشرف الذنب في الثالثة من القوس وبرج الشرف كله
شرف الا ان تلك الدرجة اقوى وما دام الكوكب متوجها اليها يكون
قوة الشرف في التزايد واذا جاوزها صارت في الانتقاص وهبوط
كل كوكب مقابل شرفه ودرجاتها واحدة وحال الهبوط كحال
الشرف وقد ذكر ناصر الطريقة المحترقة ما بين هبوطي النيرين وهي من
اول الدرجة التاسعة عشر من الميزان الى اول الدرجة الرابعة
من العقرب **اقول** لما كان [illegible] بيت يخصه كذلك لبعض
بيوت الكواكب مراتب اخرى انصبا مثل ما يكون للملك في محل ولاية ملك اخر
ضياع وعقار وتلك الانصباء هي الشرف والمثلثة والحد والوجه
والدرجات والنهبهر والاثنا عشرية اما الشرف فهو للشمس في

الدرجة التاسعة عشر من الحمل والقمر في الدرجة الثالثة من الثور
وزحل في الدرجة الحادية والعشرين من الميزان وللمشتري في الدرجة
الخامسة عشر من السنبلة وللرأس في الدرجة الثالثة من الجوزاء وللذنب في
الدرجة الثالثة من القوس واختلف في مقدار موضع الشرف فذهب
أمة إلى أنه درجة الشرف فقط وأمة أخرى إلى أنه من أول البرج
إلى درجة الشرف وأمة ثالثة إلى أنه كل البرج إلا أن درجة الشرف
أقوى والجمهور على هذا فما دام الكوكب متوجها إلى درجة الشرف كان
قوة شرفه في الازدياد وإذا وافاها فقد قوي كل القوة وإذا جاوزها
أخذ قوته في الانتقاص ولا يزال ينقص إلى أن ينعدم عند انتهاء البرج و
لما كان الشرف موضع القوة والرفعة كان ما يقابله موضع الذل والهبوط
فمن ههنا كان هبوط الشمس في التاسعة عشر من الميزان وهبوط القمر في
الثالثة من العقرب وهبوط زحل في الحادية والعشرين من الحمل و
هبوط المشتري في الخامسة عشر من الجدي وهبوط المريخ في الثامنة
والعشرين من السرطان وهبوط الزهرة في السابعة والعشرين
من السنبلة وهبوط عطارد في الخامسة عشر من الحوت وهبوط الرأس
في الثالثة من القوس وهبوط الذنب في الثالثة من الجوزاء وحال
الهبوط كحال الشرف في أن موضعه مقصور على درجته أو من أول البرج
إلى درجته أو كل البرج وعلى ما ذهب إليه الجمهور إذا توجه الكوكب
إلى درجة هبوطه كان ضعف هبوطه في الازدياد وإذا وافاها فقد
ضعف كل الضعف وإذا جاوزها أخذ ضعفها في الانتقاص ولا يزال
ينقص إلى أن ينعدم عند تمام البرج ولما كان هبوط الشمس في التاسعة عشر

من الميزان وهبوط القمر في الثالثة من العقرب وكانت الطريقة المحترقة
عبارة عن الدرجات الواقعة بين هبوطيهما فهي خمس عشرة درجة أي عشرة
من الميزان وثلاث من العقرب فهذان البرجان لكونهما هبوطي النيرين
ومنسوبين إلى النحسين فإن الميزان شرف زحل والعقرب بيت المريخ
لا يوافقان النيرين وخاصة الطريقة المحترقة لأن في طرفيها هبوطي النيرين
وفي وسطها شرف زحل وحدين للمريخ فإن درجتين من آخر الميزان
وسبع درجات من العقرب حد له على ما سيأتي قال الفصل
التاسع عشر في المثلثات وأربابها الحمل والأسد والقوس هي
المثلثة النارية وأربابها بالنهار الشمس والمشتري وزحل وبالليل
يقدم المشتري على الشمس والثور والسنبلة والجدي هي المثلثة الأرضية
وأربابها بالنهار الزهرة والقمر والمريخ وبالليل يقدم القمر على الزهرة
والجوزاء والميزان والدلو هي المثلثة الهوائية وأربابها بالنهار زحل
وعطارد والمشتري وبالليل يقدم عطارد على زحل والسرطان
والعقرب والحوت هي المثلثة المائية وأربابها بالنهار الزهرة و
المريخ والقمر وبالليل يقدم المريخ على الزهرة أقول البروج كل
ثلثة منها على طبيعة واحدة ولذلك انقسمت بأسرها إلى مثلثات
أربع كل مثلثة على طبيعة من طبائع أربع وقد وقعت بروج كل مثلثة
من تلك البروج على زوايا المثلث المتساوي الأضلاع لأن الكيفيتين
الفاعلتين أعني الحرارة والبرودة لما امتنع اجتماعهما صارت البروج
بالترتيب أحدها حارا والآخر باردا إلى آخرها والكيفيتين المنفعلتين
أعني اليبوسة والرطوبة لما جاز اجتماعهما مع كل واحدة من الفاعلتين

حارة البروج بالترتيب اثنان يابسين واثنان رطبين الى اخرها فمن ههنا كان الحمل والاسد والقوس حارة يابسة على طبيعة النار من العناصر وطبيعة الصفراء من الاخلاط وكان الثور والسنبلة والجدي باردة يابسة على طبيعة الارض من العناصر وطبيعة السوداء من الاخلاط وكان الجوزاء والميزان والدلو حارة رطبة على طبيعة الهواء من العناصر وعلى طبيعة الدم من الاخلاط وكان السرطان والعقرب والحوت باردة رطبة على طبيعة الماء من العناصر وعلى طبيعة البلغم من الاخلاط وقران العلويين لما وقع في كل عشرين سنة في برج هو تاسع البرج الذي وقع فيه تلك عقب لم يزل يقع في كل مثلثة اثنى عشرة مرة متوالية في كل برج من بروجها الثلثة اربع مرات متفرقة ولم ينتقل من كل مثلثة الى اخرى في كل ما بين واربعين سنة ويستوعب كل المثلثات في كل تسع مائة وستين سنة ورب كل مثلثة بالنهار رب النهار كوكب هو اقرب الكواكب اليها في الطبيعة وبالليل كوكب اخر وكوكب ثالث شريكهما بالليل والنهار فاذن رب المثلثة النارية بالنهار الشمس وبالليل المشتري وشريكهما بالليل والنهار زحل ورب المثلثة الارضية بالنهار الزهرة وبالليل القمر وشريكهما بالليل والنهار المريخ ورب المثلثة الهوائية بالنهار زحل وبالليل عطارد وشريكهما بالليل والنهار المشتري ورب المثلثة المائية بالنهار الزهرة وبالليل المريخ وشريكهما بالليل والنهار القمر وقوم يجعلون الكواكب الثلثة في كل مثلثة بالليل والنهار ارباب تلك المثلثة ويفرقون بين الليل والنهار بتغير الترتيب في الكواكب على ما ذكرنا في المتن قال الفصل العشرون في حدود الكواكب الخمسة المتحيرة

درجات معدودة في كل برج تحت حده ولا جرم فيها خلاف واشهر الحدود حدود المصريين وقد وضعناها في جدول تحت هذه

اقول قد قسم كل واحد من البروج بين الكواكب المتحيرة التي خمسة اقسام مختلفة بالزيادة والنقصان كل قسم منها حد واحد منها وليس للنيرين باجماع من الاحكاميين نصيب في الحدود باختلافهم فان اهل المصر لهم حدود ولاهل بابل حدود اخرى ولاهل الهند حدود مخالفة لحدود كل من الفريقين وقد نقل عن بطلميوس حدود مغايرة لحدود هؤلاء واورد المصنف في الجدول الخمسة الحدود المنسوبة الى المصريين لكونها فيما بين المنجمين اشهر وفي استعمالهم ادور وقال انها قد وضعها توسف عدم قال الفصل الحادي والعشرون في وجوه الكواكب وغيرها من الحظوظ اما الوجوه فهي ان يقسم كل برج بثلثة اثلاث وهذا بالحمل فيعطى الثلث الاولى للمريخ والثلث الثاني للذي دونه في الفلك وهو الشمس والثلث

مطلب لوجوه الكواكب

الثالث للذي دونه وهو الزهرة والثلث الاول من الثور للذي دونها وهو عطارد والثاني للذي دونه وهو القمر والثالث للذي فوق كلكل وهو زحل ثم يبدأ بالجوزاء والمشتري وهكذا الى ان يتم البروج فيكون الوجه الاخير من الحوت للمريخ ويتوالى له وجهان لكون اول الحمل ايضا له ويسمى الوجه صورة ايضا وربما تقسم البروج بالاثلاث ويعطي الثلث الاول لصاحب البرج والثاني والثالث لصاحبي البرجين الاخرين من مثلثه مثلا اول الحمل للمريخ وهو صاحبه وثانيه للشمس وهي صاحب الاسد واخره للمشتري وهو صاحب القوس وهكذا الى اخر البروج الاخرى ويسمى هذه القسمة بالدريجان وايضا ربما تقسم البروج بالاتساع ويعطي التسع الاول من الحمل للمريخ وهو صاحبه والثاني لصاحب البرج الذي يلي الحمل اعني الزهرة والثالث لصاحب الجوزاء وهو عطارد الى تمام الحمل ثم يبدأ بالثور فيكون اوله لصاحب الجدي وهو زحل وثانيه لصاحب الدلو وهو ايضا زحل وثالثه ايضا لصاحب الحوت وهو المشتري ورابعه لصاحب الحمل وهو المريخ وهكذا الى اخر البروج ويلزم ان يكون اصحاب اقسام المثلثات متحدة مثلا صاحب اول الثور والسنبلة والجدي كلها زحل وهكذا ويسمى هذه القسمة بالنهبهر وايضا ربما تقسم البروج باثني عشر فيعطي الاول لصاحب البرج الذي يليه الى الاقسام الاثني عشر ويسمى الاثني عشرية واذا كان كوكب او دليل في برج وقد قطع منه درجات ودقائق يعطى لذلك البرج من درجاته درجتان ونصف درجة لذلك البرج ودرجتان ونصف للذي يليه الى ان يبقى اقل من نصف برج فيعطى كل درجة

مطلب لقسمة الدريجان

مطلب نوبهبهر

مطلب اثني عشريه

طريق ديكر در اثنا عشريه كواكب مثالش چنان بود كه قمر اندر ده درجه ثور بود اندر دوازده ضرب كني صد وبيست كردد انكه سي كان بهر برجي ميدهي چنانكه سي بثور دهي وسي بجوزا وهم برين قياس معلوم كردد

من الباقي اثني عشرة درجة ولكل دقيقة اثني عشرة دقيقة فحيث انتهى الحساب قالوا ان اثنا عشرية ذلك الكوكب او الدليل هناك مثاله كوكب في احدى عشرة درجة وثلث درجة من الثور يعطي من هذه الدرجات والدقائق عشر درجات لاربعة بروج هي الثور والجوزاء والسرطان والاسد ويبقى درجة وثلث درجة فيعطى للدرجة اثني عشرة درجة وللثلث ثمان درجات ويكون الجميع عشرين درجة فيكون اثني عشرية ذلك الكوكب في عشرين درجة من السنبلة وعلى هذا القياس اقول قد جمع في هذا الفصل حظوظا اربعة هي الوجه والدريجان والنهبهر والاثني عشرية لاشتراكها في انقسام كل واحد من البروج الى كل واحد منها على ان الحاصل في كل واحد منها بدأ بقسمته ويعطي القسم الاول لصاحبه والوجه والدريجان يشتركان في الكمية ويختلفان في الارباب والنهبهر والاثني عشرية يختلفان في الكمية ويشتركان في الارباب وذلك لان كل برج اذا قسم الى الاثلاث يسمى كل ثلث وجها ودريجانا والارباب الوجوه بحسب ترتيب نضد الافلاك والارباب الدريجانات بحسب ترتيب بروج المثلثات فوجب في الحمل ان يكون المريخ رب وجه ودريجانه الاول لانه صاحبه وان يكون الشمس رب وجه ودريجانه الثاني لان فلكها يلي فلك المريخ وهي صاحب الاسد الثاني من مثلثه وان يكون الزهرة رب وجهه الثالث لان فلكها يلي فلك الشمس والمشتري رب دريجانه الثالث لانه صاحب القوس الثالث من مثلثه وعلى هذا في سائر البروج ويبقى للمريخ وجهان هما اخر وجه الحوت واول وجه الحمل ويقال للوجوه الصور ايضا لما كان الهند يلونون بكره وسنه

طلوع كل وجه الصور الواقعة في ذلك الوجه من الصور الثمان والاربعين
التي توهموها من اصطلاح الثوابت واذا قسم كل برج الى تسعة اقسام
سمي تلك القسمة بالنهبهر والى اثني عشر قسما سمي تلك القسمة بالاثني عشرية
ولارباب في كلتا القسمتين بحسب ترتيب البروج فان رب القسم
الاول من الحمل صاحبه وارباب الاقسام الباقية اصحاب البروج
الواقعة بعده على التوالي وقد وجب في النهبهر ان يكون ارباب
اقسام بروج كل مثلثة لان البعد بين كل برجين من بروج كل مثلثة اربعة
بروج وهي اذا قسمت الى اتساع كان الاتساع ستة وثلثين ويكون اعتبار
اربابها في مثلثة ادوارا كاملة واعلم انك اذا عرفت كوكبا في برج وطلبت
اثني عشريته فانظر الى الدرجات والدقائق التي من اول البرج
الى موقع الكوكب ووزعها على البروج بان تبتدي بالبرج الذي اعتبرت
فيه الكوكب وتعطي لكل اثنتي عشرة درجة درجة واحدة ولكل اثنتي عشرة
دقيقة دقيقة واحدة لتكون حصة كل برج درجتين ونصف درجة فحيث
نفد العدد فهناك اثني عشرية الكوكب فاذا فرضنا كوكبا في احدى عشرة
درجة وثلث درجة من الثور فعشر درجات تكون حصص اربعة بروج
هي الثور والجوزاء والسرطان والاسد ودرجة وثلث درجة حصة بعض
درجة من السنبلة فموضع اثني عشرية ذلك الكوكب اذا هو عشر دقائق
من السنبلة هذا طريق القسمة واما طريق الضرب فهو ان ناخذ لكل
درجة اثنتي عشرة درجة ولكل دقيقة اثنتي عشرة دقيقة فما بلغ
القي لكل برج ثلثين درجة فحيث انتهى العدد فهناك موضع الاثني عشرية
فانك في المثال المذكور اذا اخذت لكل درجة اثنتي عشرة درجة بلغ

مائة واربعين فتبقى مائة وعشرون درجة للبروج الاربعة وستة عشرون
درجة من السنبلة وقس على ذلك قال الفصل الثاني والعشرون
في اوجات الكواكب وحضيضاتها اوجات الشمس والمتحيرة تنتقل في
كل الفي سنة من برج الى برج وتسير في كل مائة سنة شمسية درجة ونصفا
وحضيضاتها تكون مقابلة اوجاتها الا في عطارد فاوج زحل في هذا
التاريخ وهو ستمائة وتسع وعشرون من الهجرة في عاشرة القوس واوج
المشتري في الدرجة الاخيرة من السنبلة واوج المريخ في السابعة عشر
من الاسد واوج الشمس في الثامنة والعشرين من الجوزاء واوج الزهرة
في الثامنة عشر من الجوزاء واوج عطارد في اول العقرب وفي مقابلاتها
بهذا التدريج حضيضاتها ولعطارد حضيضان وهما في تثليث اوجه هذا
بالمنهج الشامي وفي الزيجات فيه اختلاف واما القمر فيكون في الاوج
عند الاجتماع والاستقبال وفي الحضيض في تربيعي الشمس اقول
في داخل ثخن كل فلك من افلاك الكواكب المتحيرة وفلك الشمس اعت
فيما بين سطحيه فلك ثان شامل للارض مائل الى جانب منه بحيث يماس
محدب سطحي الفلك الثاني محدب سطح الفلك الاول على نقطة مشتركة
بين المحدبين مسماة بالاوج وكذا مقعر سطحي الفلك الثاني يماس مقعر فلك
سطحي الفلك الاول على نقطة مشتركة بين المقعرين مسماة بالحضيض
وفي داخل ثخن الفلك الثاني لعطارد خاصة فلك ثالث شامل
للارض مائل الى جانب منه على الرسم المذكور فلهذا كان لعطارد
اوجان وحضيضان وهذا الفلك الثالث تسمى بالمائل وحامل مركز التدوير
وبالمدير للمركز الخارج مركزه عن مركز العالم كما تسمى الثاني في الكل

بذلك لذلك وفي عطارد بالمدير ايضا لا دارة اوج الحامل وحضيضه
الاول في الجميع تسمى بالممثل اي لانه بفلك البروج فان هذه الممثلات
بالمراكز والمناطق والاقطاب والحركات مماثلة لفلك الثوابت كانها
متحركة بحركته ولذلك لما كانت الاوجات متحركة بحركة الممثلات كانت
تقطع كل برج في الفي سنة كالكواكب الثوابت واذا قسم عليه الفين
على عشرين درجة كان حصة كل درجة ونصف درجة مائة سنة ولما كانت
الاوجات والحضيضات غير ساكنة لم يمكن تعيين مواضعها الا باعتبار
وقت معلوم وللناس في مواضعها اختلاف على ما اثبتوا في زيجاتهم مع قيد
التواريخ والمذكور في المتن انما هو المثبت في الزيج الخاقاني ففي التاريخ
الذي ذكره المصنف كان اوج زحل في عاشرة القوس واوج المشتري
في اخر السنبلة واوج المريخ في السابعة عشر من الاسد واوج الشمس
في الثامنة والعشرين من الجوزاء واوج الزهرة في الثامنة عشر من الجوزاء
واوج عطارد في الاولى من العقرب وهو اوج المدير لانه في بيان
مواضع الاوجات المتحركة على التوالي واوج الحامل يتحرك الى خلاف
التوالي بحيث هو ومركز التدوير المتحرك الى التوالي يتلاقيان
في كل دورة دفعتين دفعة عند اوج المدير ودفعة عند حضيضه
لكنه يتطاردان دفعتين دفعة في التربيع الاول من اوج المدير واخرى
في تربيعه الثاني فالبعد الابعد لمركز التدوير عند كونه في اوجي
المدير والحامل معا وبعده الاقرب لا يكون في مقابلة ذلك الوضع لكونه في اوج
الحامل وحضيض المدير هناك والى تربيعه لكونه ثمة في حضيض الحامل
فقط بل في تثليثه بحسب ما يقتضيه تركيب الحركتين وهذا هو

المراد بقوله وهما في تثليثي الاوج واذا عرف مواضع الاوجات في
ذلك التاريخ وهي متحركة بحركة فلك الثوابت فلا بد لمن يريد على مواضعها المذكورة
ما يتحرك فلك الثوابت في كل سنة من ذلك التاريخ اذا اريد مواضعها في
يومنا هذا ولما كانت الحضيضات مقابلة للاوجات كان تعريف مواضعها
كافيا في معرفة مواضع تلك واما فلك القمر ففي جوفه اي ثخنه فلك ثان
شامل للارض يقابل له المايل لميل منطقته عن منطقة البروج وفي داخل
ثخن المايل فلك ثالث شامل للارض مايل الى جانب منه على الرسم
المذكور ويقال له الحامل لحمله مركز التدوير وهو يحرك اوج الحامل
وحضيضه الى خلاف التوالي بحيث يكون الشمس بعد مفارقة
مركز التدوير الاوج متوسطة بينهما دائما الى ان يقابل اوج المركز
عند تربيعها ويلاقيه مرة اخرى عند استقبالها ويقابله في التربيع
الاخر ايضا ويعود الى الاجتماع في الاوج كما سبق في عطارد
من توسط اوج المدير دائما بين اوج الحامل ومركز التدوير ومن هذه
الدوائر الثلث مع ما ذكرنا من هذه الافلاك والله اعلم بالصواب

فصل الفصل الثالث والعشرون في احوال البروج الحمل والثور
والجوزاء بروج الربيع والسرطان والاسد والسنبلة بروج الصيف و

الميزان والعقرب والقوس بروج الخريف والجدي والدلو والحوت بروج الشتاء
وبروج اوائل الفصول منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان والجدي
وبروج اوسطها ثابتة وهي الثور والاسد والعقرب والدلو وبروج
اواخرها ذوات جسدين وهي الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت
وبروج الربيع والصيف شمالية وبروج الخريف والشتاء جنوبية
واما المثلثات فقد سبق ذكرها والمثلثة النارية والهوائية مذكرة
نهارية والارضية والمائية مونثة ليلية وبروج الربيع والشتاء معوجة
الطلوع وبروج الصيف والخريف مستقيمة الطلوع اقول للبروج
احوال باعتبار ما هو خارج عنها فانها باعتبار الفصول تنقسم الى اربع
مثلثات متواصلة البروج فان الحمل والثور والجوزاء مثلثة ربيعية
لكون الزمان ربيعا مادامت الشمس فيها والسرطان والاسد والسنبلة
مثلثة صيفية لصيرورة الزمان صيفا عند حلول الشمس فيها والميزان
والعقرب والقوس مثلثة خريفية لانقلاب الزمان الى الخريف عند
نزول الشمس بها والجدي والدلو والحوت مثلثة شتوية لتحول الزمان
الى الشتاء عند انتهاء الشمس اليها وباعتبار طبايع الفصول تنقسم الى ثلث
مربعات متفاصلة البروج فان الحمل والسرطان والميزان والجدي مربعة
منقلبة لانقلاب الهواء من طبيعة الفصل المتقدم الى طبيعة الفصل
المتاخر عند انتقال الشمس الى واحد منها والثور والاسد والعقرب
والدلو مربعة ثابتة لثبات الهواء على طبيعة الفصل ما دامت
الشمس في واحد منها والجوزاء والسنبلة والقوس والحوت مربعة
ذات جسدين لكون الهواء على طبيعة الفصل المتقدم اذا كانت

في النصف الاول منها وعلى طبيعة الفصل المتاخر اذا كانت في
النصف الاخير منها وباعتبار معدل النهار اعني منطقة الفلك الاعظم
تنقسم الى نصفين ستة بروج شمالية وهي المثلثة الربيعية والصيفية
وستة اخرى جنوبية وهي المثلثة الخريفية والشتوية وباعتبار المطالع
تنقسم الى نصفين ستة بروج معوجة الطلوع وهي المثلثة الشتوية والربيعية
ويقال لها النصف الصاعد وستة اخرى مستقيمة الطلوع وهي المثلثة
الصيفية والخريفية ويقال لها النصف الهابط فان مطالع الستة الاولى
في الافاق المائلة ناقصة عن مطالعها في الفلك المستقيم ومطالع الستة الباقية
منها مساوية لمطالعها ثمة واما احوالها باعتبار ما هو داخل فيها فانها
باعتبار طبايعها تنقسم الى اربع مثلثات متفاصلة البروج على ما مر
وباعتبار ذكورتها وانوثتها تنقسم الى نصفين كما تنقسم باعتبار نهاريتها
وليليتها ايضا الى نصفين فان الحرارة لما كانت طبيعة ذكورية نهارية
صارت البروج الحارة باسرها مذكرة نهارية سواء كانت يابسة كما في
المثلثة النارية او رطبة كما في المثلثة الهوائية ولما كانت البرودة طبيعة
طبيعية انوثية ليلية صارت البروج الباردة باجمعها مونثة ليلية سواء
كانت يابسة كما في المثلثة الارضية او رطبة كما في المثلثة المائية قال
الفصل الرابع والعشرون في احوال الكواكب زحل والمريخ نحسان
اكبرهما زحل والمشتري والزهرة سعدان اكبرهما المشتري وعطارد سعد
مع السعود نحس مع النحوس والنيران سعدان من التثليث والتسديس
نحسان من المقابلة والتربيع والمقارنة والراس سعد والذنب والكيد
نحسان وايضا العلوية والشمس ذكور والزهرة والقمر اناث وكل

ذكرنا نهاري الا المريخ وكل الباقي ليلية وزحل بارد يابس والمريخ والشمس
حاران يابسان والمشتري والزهرة حاران رطبان باعتدال والقمر بارد
رطب وعطارد مع كل كوكب يأخذ طبيعته وخاصيته اقول الآثار
الفائضة من الفواعل العلوية اعني الكواكب على القوابل السفلية اعني
الامهات والمواليد تختلف باختلاف مواضع الكواكب من البروج كما
تختلف احوال البروج في السقم والسلامة باختلاف مزاج البدن
في الانحراف والاستقامة ولذلك تلك نسبة الكواكب الى البروج نسبة
الارواح الى الاشباح فآثارها الذاتية المجردة عما يعرضها في البروج اما
من زحل فتبريد مفرط وتجفيف واما من المريخ فتجفيف مفرط وتسخين
واما من المشتري والزهرة كليهما فتسخين وترطيب باعتدال واما من الشمس
فتسخين وتجفيف واما من القمر فتبريد وترطيب واما من عطارد ففي التسخين
والتبريد والتجفيف والترطيب تابع للكوكب الممازجة والبرج الكائن فيه و
صاحب ذلك البرج عند عدم الممازجة وكل كوكب يكون له فرط كيفية فهو
نحس وكل كوكب يكون له اعتدال في الكيفيات فهو سعد وكل كوكب لا يستقيم
حاله في الكيفيات بالفرط ولا اعتدال فلا يقال انه نحس او سعد الا بالعارض
ومن ههنا صار زحل والمريخ نحسين على كل حال لفرط برد زحل ويبس
المريخ ولما كان بيتا زحل على مقابلة بيتي النيرين وبيتا المريخ على تربيعهما
وكانت المقابلة عداوة تامة والتربيع عداوة لا تبلغ الغاية كان زحل نحسا
اكبر والمريخ نحسا اصغر وصار المشتري والزهرة سعدين على الاطلاق
لما فيهما من الاعتدال ولما كان بيتا المشتري على تثليث بيتي النيرين وبيتا
الزهرة على تسديس بيتيهما وكان التثليث صداقة تامة والتسديس صداقة

لا في الغاية كان المشتري سعدا اكبر والزهرة سعدا اصغر ولكون النظر
على ما ذكر تأثير الاحوال كان النيران سعدين من التثليث والتسديس
نحسين من المقابلة والتربيع ومن المقارنة ايضا والرأس سعد والذنب و
الكيد نحسان وقيل طبيعة الرأس الزيادة وطبيعة الذنب النقصان
فالكوكب اذا مازج الرأس ازداد قوته واذا مازج الذنب انتقص
قوته والكواكب العلوية والشمس ذكور لما فيها من الحرارة سوى زحل
والزهرة والقمر اناثان لما فيهما من الرطوبة ولتلك العلة بعينها جعلوا
الكواكب المؤنثة ليلية والكواكب المذكرة نهارية سوى المريخ فانه مع
حرارته ليلي كما ان زحل مع برودته ذكر نهاري وذلك لان زحل لفرط
برودته نسب الى حرارة النهار والمريخ لفرط يبوسته نسب الى رطوبة
الليل ليعتدل مزاج كل واحد منهما في حيزه وعطارد مع كل كوكب يأخذ
طبيعته اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة وكذا خاصيته اعني
السعادة والنحوسة والذكورة والانوثة والنهارية والليلية واذا انفرد فهو طبيعة
البرج الذي هو فيه وطبيعة صاحب ذلك البرج واعلم ان قوله وعطارد سعد
مع السعود ونحس مع النحوس مع قوله وعطارد مع كل كوكب يأخذ طبيعته
زائد فلا طائل تحته وايضا طبائع الكواكب لما كانت علة لخواصها فلو قدم
ذكرها على ذكر الخواص كما قدمنا لكان انسب واما ارباب الساعات فرب
الساعة الاولى من يوم الاحد كان سبب وجود الليل والنهار اعني الشمس
ورب الثانية الزهرة ورب الثالثة عطارد ورب الرابعة القمر ورب
الخامسة زحل وهكذا الى آخر الكواكب على ترتيب افلاكها مرة بعد
اخرى الى تمام الساعات ثم يبدأ بيوم الاثنين وتكون رب الساعة الاولى

القمر ورب ساعة الثانية زحل وعلى هذا في ساير الايام الى آخر الاسبوع واذا ابتدا بالاسبوع الثاني كان الساعة الاولى من اول ايامه للشمس كما في الاسبوع الاول ورب كل يوم انما هو الكوكب الذي كان رب ساعته الاولى فرب يوم الاحد الشمس ورب يوم الاثنين القمر ورب يوم الثلثاء المريخ ورب يوم الاربعاء عطارد ورب يوم الخميس المشتري ورب يوم الجمعة الزهرة ورب يوم السبت زحل **قال** الفصل الخامس والعشرون في البيوت الاثني عشر البيت الذي من المشرق في كل وقت هو الطالع وهو بيت الحيوة والنفس والجسد والعمر ومبدأ كل امر ثم الثاني وهو بيت المال والمعاش والاعوان ثم الثالث وهو بيت الاخوة والاخوات والاقرباء والتحويل من موضع الى موضع قريب ثم الرابع وهو وتد الارض بيت الاباء والاملاك وعواقب الامور والخامس وهو بيت الاولاد والافراح والهدايا والرسل ثم السادس وهو بيت العبيد والخدم والامراض والدواب الصغار ثم السابع وهو وتد الغارب نظير الطالع وهو بيت الازواج والشركاء والاضداد ثم الثامن وهو بيت الخوف والموت والمواريث والنكبات ثم التاسع وهو بيت السفر والعلم والدين ثم العاشر وهو وسط السماء وبيت العمل والسلطان ثم الحادي عشر وهو بيت الرجاء والاصدقاء والسعادات ثم الثاني عشر وهو بيت الاعداء والشقاء والدواب ولكل بيت درجة دنيئة من برج وحد ذلك البيت من خمس درجات قبل ذلك الجزو الى خمس درجات قبل جزو البيت الذي يليه فالطالع والعاشر والسابع والرابع اوتاد والحادي عشر والخامس والثاني والثامن مايلي الاوتاد والتاسع والثالث والسادس والثاني عشر زائلة والسواقط من الطالع الثاني عشر والسادس والثامن والثاني واقوى البيوت الطالع والعاشر

ثم السابع ثم الرابع ثم الحادي عشر ثم الخامس ثم التاسع ثم الثالث ثم الثاني ثم الثامن واضعفها الثاني عشر والسادس لكونهما لا ينظران الى الطالع **اقول** منطقة البروج قسمت الى اثني عشر قسما فسمي كل قسم بيتا ومبدأها الطالع الذي في كل وقت منه جزو على افق الشرقي وهو بيت الحيوة والنفس والجسد والعمر ومبدأ كل امر لكونه دالا على القوة التي بها يكمل الشخص الموجود في ذلك الوقت او الامر المبتدأ به في ذلك الوقت ثم الثاني وهو بيت المال والمعاش والاعوان لكونه دالا على نمائه وقوته واستعداده للاشياء الموافقة له ثم الثالث وهو بيت الاخوة والاخوات وساير الاقرباء والتحويل من مكان الى آخر لكونه دالا على ملائمه ومساعده ثم الرابع وهو بيت الاباء والاملاك وعواقب الامور لكونه دالا على الاصل الذي تولد منه ثم الخامس وهو بيت الاولاد والافراح والهدايا والرسل لكونه دالا على الاصل الذي يتولد منه ثم الخامس وهو بيت الاولاد والافراح والهدايا والرسل لكونه دالا على تصاريفه في الاموال ثم السادس وهو بيت العبيد والخدم والامراض والدواب الصغار لكونه دالا على آفاته وعلله ثم السابع وهو بيت الاصدقاء والشركاء والازواج لكونه دالا على ما يقابله في القوة ويشاركه ثم الثامن وهو بيت الخوف والموت والمواريث والنكبات لكونه دالا على دثوره وبطلانه ثم التاسع وهو بيت السفر والعلم والدين لكونه دالا على استعداده في المكان وانتقاله في الاحوال ثم العاشر وهو بيت العمل والسلطان لكونه دالا على علوه وقوته ثم الحادي عشر وهو بيت الرجاء والاصدقاء والسعادات لكونه دالا على نمائه واستعداده ثم الثاني عشر وهو بيت الاعداء والشقاء والدواب الكبار لكونه دالا على ما يعاند وجوده ولكل بيت درجة مخصوصة من برج والطريق معرفة

تلك الدرجة التي هي موضع درجة الطالع على الافق الشرقي في الاسطرلاب فما
وصل الى خط نصف الليل فهو درجة البيت الرابع وما وصل الى الافق
الغربي فهو درجة البيت السابع وما وصل الى خط نصف النهار فهو درجة وسط
السماء فان كان وسط السماء بالعدد عاشر الطالع يقال ان الاوتاد قائمة وان كان
حادي عشر يقال ان الاوتاد مائلة فنثبت في الدفتر البرج العاشر وهو الجدي
مثلا ثم البرج الذي وجد على خط وسط السماء مع درجاته وهو الدلو لنصير مكتوبا
الجدي من الدلو كذا درجة وان كان وسط السماء تاسع الطالع يقال ان الاوتاد
زائلة فنثبت العاشر ثم التاسع لنصير مكتوبا الجدي من القوس كذا درجة ثم
ندير العنكبوت على خلاف التوالي بحيث ينزل درجة الطالع عن الافق
الشرقي على خط اول الساعة الحادية عشر من المعوجات ثم ننظر فما وصل
الى خط نصف النهار فهو درجة البيت التاسع ونظيره درجة البيت
الثالث ثم ندير العنكبوت مرة بعد اخرى على خلاف التوالي
بحيث ينزل درجة الطالع على خط اول الساعة التاسعة من المعوجات
ثم ننظر فما وصل الى درجة خط نصف النهار فهو درجة البيت الثامن
ونظيره درجة البيت الثاني ثم نعيد العنكبوت على التوالي بحيث
ينزل نظير الطالع عن الافق الغربي على خط اول الساعة الثالثة من
المعوجات ثم ننظر فما يكون على خط نصف النهار فهو درجة البيت
الحادي عشر ونظيره درجة البيت الخامس ثم ندير العنكبوت مرة
اخرى على التوالي بحيث ينزل نظير الطالع على خط اول الساعة الخامسة
من المعوجات ثم ننظر فما يكون على خط نصف النهار فهو درجة البيت
الثاني عشر ونظيره درجة البيت السادس واذ قد عرفت درجات

البيوت فحد كل بيت من خمس درجات قبل درجته الى خمس درجات
قبل درجة البيت الذي يليه واعلم ان البيوت تنقسم الى ثلثة انواع
اوتاد ومائلة وزائلة اما الاوتاد فهي الاربعة التي اثنان منها على دائرة
الافق واحد على الافق الشرقي وهو الطالع والآخر على الافق الغربي
وهو السابع واثنان على دائرة نصف النهار واحد فوق الارض وهو
العاشر والآخر تحتها وهو الرابع واما المائلة فهي الاربعة التي تعقب الاوتاد
على التوالي كالحادي عشر والخامس والثاني والثامن واما الزائلة
فهي الاربعة التي تعقب الاوتاد على خلاف التوالي كالتاسع والثالث
والسادس والثاني عشر والثاني والثامن من المائلة والسادس و
الثاني عشر من الزائلة يقال لها سواقط من الطالع لان كل واحد من الثاني
والثاني عشر ثاني الطالع عن جنبتيه وكل واحد من السادس والثامن
سادسه عن جنبتيه وقد سبق في فصل الانظار ان البرج الثاني والسادس
ساقطان عن درجة الاعتبار ثم الاوتاد لكونها على المواضع المخصوصة اقوى
من النوعين الآخرين والمائلة عند عدم السقوط من الطالع اقوى من الزائلة
لاشراف المائلة على تلك المواضع وزوال الزائلة عنها واما افراد كل نوع
فما هو اقرب الى الطالع على جهة حركة الفوقي الا السواقط عنه فان منها ما هو
اقرب الى الطالع على خلاف جهة حركة الفوقي ومن ههنا كان اقوى البيوت
الطالع والعاشر ثم السابع ثم الرابع ثم الحادي عشر ثم الخامس ثم التاسع ثم
الثالث ثم الثاني ثم الثامن ثم السادس [illegible] الفصل السادس
والعشرون في افراح الكواكب وما يليها فرح زحل في الثاني عشر وفرح
المريخ في السادس وفرح المشتري في الحادي عشر وفرح الزهرة في الخامس

وفرح الشمس في التاسع وفرح القمر في الثالث وفرح عطارد في الطالع
ومقابل الفرح يسمى ترحا وترحة والكواكب النهارية بالنهار فوق الارض
وبالليل تحتها والليلي بالعكس يكون في حيزه وايضا الكوكب الذكر في
الربع المذكر وهو الذي بين العاشر والطالع او الربع الذي يقابله له قوة والكوكب
الاناث في الربعين المؤنثين له قوة وكذلك الكوكب الذكر في البيوت المذكرة
وهي التي اعدادها فرد كالطالع والثالث والخامس والمؤنث في البيوت
المؤنثة وهي الباقية له قوة ايضا هذا حاصل الكلام في قوى الكواكب
فاعلم ان لما عد اعطارد من السيارات نسبة الى البيوت المائلة والزائلة دون
الاوتاد من حيث ان النيرين تلك الكواكب نحسان على كل حال والنيرين سعدان
كذلك والاثنين نحسان في بعض الاحوال سعدان في بعض آخر كما ان اثنين من
البيوت الزائلة ضعيفان على الاطلاق والسادس والمائلة قويان كذلك واثنين
من كلا النوعين ضعيفان من وجه قويان من وجه آخر بخلاف الاوتاد فان
كل واحد منها قوي مطلقا فالحاق كل فرد بما يناسبه صار فرح زحل و
المريخ في الثاني عشر والسادس وخص الانحس بالاضعف ثم فرح المشتري
والزهرة في الحادي عشر والخامس وخص الاسعد بالاقوى وفرح النيرين
في التاسع والثالث وخص الاعظم بالاقوى ولم يجعل فرحهما في الثاني
والثامن لان السقوط من الطالع اخس من الزوال ولما لم يكن لعطارد
سعادة ونحوسة من ذاته لا مطلقا ولا من وجه لم يكن له نسبة الى البيوت
المائلة والزائلة فصار فرحه في الاوتاد لا سيما في الطالع دفعا للتحكم وكما كان
مقابل بيت كل كوكب وباله ومقابل شرفه هبوطه كذلك كان مقابل
فرحه ترحه اعني حزنه وآفته وسمي فرح الكوكب كونه في حيزه اعني كون

الكوكب

الكوكب النهاري مثل زحل والمشتري والشمس وعطارد عند اتصاله
باحدها فوق الارض بالنهار وتحتها بالليل وكون الكوكب الليلي كالمريخ
والزهرة والقمر وعطارد عند اتصاله باحدها فوق الارض بالليل وتحتها
بالنهار ويوجب قوة الحيز كون الكوكب المذكر كزحل والمشتري والمريخ و
الشمس وعطارد عند كونه متصلا باحدها في البيوت المذكرة او الربعين
المذكرين وكون الكوكب المؤنث كالزهرة والقمر وعطارد اذا كان متصلا
باحدهما في البيوت المؤنثة والربعين المؤنثين والبيوت المذكرة هي
التي عددها فرد كالطالع والثالث والخامس والسابع والتاسع و
الحادي عشر والبيوت المؤنثة هي التي عددها زوج كالثاني و
الرابع والسادس والثامن والعاشر والثاني عشر والربعان المذكران
احدهما الطالع والحادي عشر مع ما بينهما والاخر السابع والخامس مع ما بينهما
والربعان المؤنثان احدهما العاشر والثامن مع ما بينهما والاخر الرابع
والثاني مع ما بينهما تمت الفصل السابع والعشرون في احوال
الانظار التثليث والتسديس نظر المودة واقواهما التثليث والمقابلة والتربيع نظر
المبغضة واقواهما المقابلة ونظر الصداقة الى السعود محمود ونظر العداوة
اليها غير مذموم ونظر العداوة الى النحوس مكروه ونظر الصداقة اليها ليس
بتلك الكراهة والمقارنة والمجاسدة مع السعود تامر في السعادة ومع النحوس
اشد في النحوسة والناظر يقوم مقام النظر وحد النظر لكل كوكب
نسمى جرمه وجرم العلويين تسع درجات قدامهما وتسع درجات خلفهما
وجرم السفليين سبع درجات عن جانبيهما وجرم المريخ ثمان درجات كذلك
وجرم الشمس خمس عشرة درجة وجرم القمر اثنا عشرة درجة كذلك و

يقرب من ذلك حد الرأس والذنب ويعني الاتصال بينه ما يكون بين الكوكبين
نصف جرميهما ثم اذا صار نصف اقلهما جرما بلغ النهاية وقيس عليها الانفصال والكوكب
اذا انتقل الى برج ولم يكن متصلا بكوكب لكن سيتصل فيه يكون بعيد الاتصال
واذا انصرف ولم يتصل فيه بكوكب آخر يكون خالي السير واذا لم ينظر فيه الى
كوكب اصلا كان وحشي السير اقول قد عرفت فيما سلف ان من الانظار
عند عدم التكرار خمسة التثليث والتسديس والمقابلة والتربيع والمقارنة
فلها احوال باعتبار ما هي اليه اعني المنظور اليه اما التي بحسب ذواتها
فلا يعاد المقارنة بل يختص بالاربعة الاول فان كل واحد من التثليث
والتسديس محمود واقواهما التثليث وكل واحد من المقابلة والتربيع مذموم
واقواهما المقابلة واما التي بحسب ما هي اليه فنعم الجميع لان المنظور اليه
ان كان سعدا فكل واحد من التثليث والتسديس محمود والمقارنة والمجاسدة
مع الرأس احمد منهما وكل واحد من المقابلة والتربيع ليس بحمد والذم
وان كان المنظور اليه نحسا فكل واحد من المقابلة والتربيع مذموم وكل واحد
من المقارنة والمجاسدة مع الذنب اذم منهما وكل واحد من التثليث والتسديس
ليس بذم والاعتدال وفي تسمية الناظر يقع التثليث والمقارنة ويقع
التربيع والتسديس والمقابلة والوقوع الحقيقي للتربيع لاغير ولذلك قال
الناظر يقوم مقام النظر اما في القسم الاول فالتربيع بين الثور والاسد وبين
العقرب والدلو والتسديس بين الجوزا والسرطان وبين القوس والجدي
والمقابلة بين الحمل والسنبلة وبين الميزان والحوت واما في القسم الثاني
فالتربيع بين الدلو والثور وبين الاسد والعقرب والتسديس بين الحوت
والحمل وبين السنبلة والميزان والمقابلة بين الجدي والجوزا وبين السرطان

والقوس ولما كان الكوكب في كل نظر من هذه الانظار يكتسب خاصية هذا
النظر قبل وقوعه بدرجات معدودة اعتبروا تلك الدرجات وتبرك تلك الخاصة
بعد تمام النظر بمثل تلك الدرجات قدامه وخلفه وسموها جرمه وهي لكل واحد
من العلويين تسع درجات وللمريخ ثمان درجات وللشمس خمس عشرة
درجة ولكل واحد من السفليين سبع درجات وللقمر اثنا عشرة درجة وجرم الرأس
والذنب في حدود جرم القمر فاذا قرب الثقاني عن الفوقاني يريد الاتصال به
وانتهى البعد بينهما الى نصف جرميهما يقال انه متصل به واذا صار البعد
بينهما مثل جرم اقلهما جرما يقال انه قوي الاتصال به واذا صار معه في
دقيقة واحدة يقال انه تام الاتصال واذا جاوزه بدقيقة واحدة يقال انه
منصرف عنه لكنه في قوته وسلطانه ما لم يجاوزه نصف الجرمين فانه لما
كان في الاتصال كلما يزداد قربا يزداد قوة واذا تم الاتصال بلغت قوته
النهاية كذلك في الانصراف كلما يزداد بعدا يزداد ضعفا واذا تم الانصراف
بلغ ضعفه النهاية والكوكب عند دخوله في البرج اذا لم يكن متصلا بكوكب
[illegible] كوكب لا يتصل فيما بعد وهو وحشي السير او بحيث سيتصل و
هو بعيد الاتصال فاذا انتقل وانصرف ولم يتصل بكوكب آخر فهو خالي
السير ولما كان وقوع هذه الاحوال للقمر من جهة سرعة سيره اكثر خصصها به
والا فهي تعم سائر الكواكب قال الفصل الثامن والعشرون في دلالات
الكواكب السبعة زحل كوكب المشايخ والدهاقين وارباب البنايات القديمة
والمشتري كوكب القضاة والاشراف واصحاب المناصب والمريخ كوكب
المقاتلة واصحاب الاسلحة والاتراك واللصوص والشمس كوكب الملوك
والعظماء واصحاب الامر والنهي والزهرة كوكب النساء والخدم واهل الطرب

والمعاشرين وعطارد كوكب الكتاب واصحاب الدواوين والعلماء والاذكياء
والقمر كوكب الرسل والبرد والفيوج والمسافرين اقول كل واحد من الكواكب
السبعة السيارة خص بعض الاشياء بالدلالة فزحل لكونه نحسا بطيء السير
دل على السفلة والامور المنسوبة الى البطوء فصار كوكب المشايخ المستطير
والفلاحين وارباب الديانات القديمة والمشتري لكونه سعدا اكبر دل
على الرفعة وسمو المنزلة فصار كوكب القضاة والاشراف والرؤساء
واصحاب المناصب والمريخ لكونه نحسا سريع السير دل على الرذالة
والامور المنسوبة الى السرعة فصار كوكب المتجندة واصحاب الاسلحة والاتراك
واللصوص والشمس لكونها عامة الفيض شاملة الضوء دلت على السلطنة
والاحاطة بالكل فصارت كوكب الملوك والعظماء وارباب الامر و
النهي والزهرة لكونه سعدا مؤنثا دلت على الانوثة والخنوثة وحسن الوجه
فصارت كوكب النسوان والخدام والمعاشرين والعرائس وعطارد لكونه
تابعا لغيره في الطبيعة والخاصية دلت على الطفولة والصبي فصار
كوكب العمال والكتاب واصحاب الديوان من الوزراء والاذكياء والقمر
لكونه سريع السير دل على الحركة والنقلة فصار كوكب الرسل والبرد
والفيوج والمسافرين فيظهر لكل صنف من اصناف الناس الى كوكبه
وحكم له منه فان الكوكب اذا صلح صلح حال صنفه واذا فسد فسد
قال الفصل التاسع والعشرون في احوال الايام اذا كان
ناظرا الى السعود كان صالحا للامور فان كان الى المشتري من برج
منقلب كان صالحا للتجارة والبيع والشرى ومن برج ثابت لدخول
البلد وتاسيس الامور الثابتة ومن برج ذي جسدين للسفر وان كان الى

الزهرة من برج منقلب كان صالحا للبس الجديد ومن برج ثابت للزفاف
ومن برج ذي جسدين للتزويج والشركة وان كان ناظرا الى النحوس نظر عداوة
فلا يصلح الا للشر والحرب وقتل السباع وان كان نظر صداقة وكانت
الى زحل من البروج الارضية صلح للعمارات والزراعات ومن البروج
المائية يصلح لحفر الانهار والقنوات ومن البروج الثابتة لبناء المدن
وان كان الى المريخ من البروج المنقلبة صلح للفروسية وضرب الصولجان
ومن البروج الثابتة لتعبية العساكر ومن البروج ذوات الاجساد لاصلاح
الاسلحة وان كان ناظرا الى الشمس نظر صداقة من البروج المنقلبة صلح
للسفر والدخول على الملوك ومن البروج الثابتة لدخول البلد وابتداء
الاعمال السلطانية ومن البروج ذوات الاجساد لسائر الاعمال ومن البروج
النارية لاعمال الحلي وعمل الصياغة وان كان ناظرا نظر عداوة فلا خير فيه
الا انه لو كان في الاجتماع حسن الحال صلح لاخفاء الاسرار وكتم الاشياء وان
كان في الاستقبال كذلك صلح لضد ذلك وان كان ناظرا الى عطارد وعطارد
مسعود كان كاتصاله الى السعود ويصلح ايضا للتعلم والبحث والكتابة و
المجادلة وان كان منحوسا فلا خير فيه وبالجملة اتصال القمر الى كل كوكب
اتصالا محمودا يصلح للامور المنسوبة الى ذلك الكوكب والقمر مع الذنب و
الكيد ودبير نحس ووحشي السير وفي الطريقة المحترقة وخالي السير
خصوصا اذا كان منصرفا عن نحس لا يصلح لابتداء الاعمال اقول
هذا هو الموعود ذكره من تفصيل الاختيارات بحسب مجاري القمر وانظاره
الى الكواكب لكل يوم ليعرف بها ان ما يصلح له ذلك اليوم او الليلة من الاعمال
وما يجب ان يحترز فيها عنه وقد جعل المصنف كلامه في صلاحية الوقت

لمباشرة الاعمال مفصلا ثم مجملا ذكر السبب عليهم القول الاجاطب وهو ان اتصال
القمر بكل كوكب اتصالا صالحا يصلح للامور المنسوبة الي ذلك الكوكب والتوسل
التفصيلي فيه ان ذلك الكوكب اما سعد او نحس وايا ما كان فنظر القمر اليه
اما نظر صداقة او نظر عداوة فهذه اقسام اربعة لكن المصنف انما
اعتبر منها ثلثة واهمل التفصيل في كون نظره الي السعود نظر صداقة
او عداوة لما مر لكن نظر العداوة اليها غير مذموم فاذا كان القمر ناظرا الي
سعد وكان ذلك السعد اكبر السعدين اعني المشتري فنظر القمر اليه اما
من برج منقلب او ثابت او ذي جسدين فان كان من برج منقلب يصلح
للتجارة والبيع والشري وان كان من برج ثابت يصلح لدخول البلد وتاسيس
الامور الثابتة من انشاء الضياع والعقار وغرس الكروم والاشجار وان
كان من برج ذي جسدين يصلح للسفر والنقلة وذلك حين ما ينبغي الخروج
من المسكن وان كان ذلك السعد اصغر السعدين اعني الزهرة فنظر القمر
اليها اما من برج منقلب او ثابت او ذي جسدين فان كان من برج
منقلب يصلح لقطع الثياب الجديدة ولبسها وان كان من برج ثابت يصلح
للزفاف والدخول بالمراة وان كان من برج ذي جسدين يصلح للتزوج
والشركة واذا كان القمر ناظرا الي نحس نظر عداوة لا يصلح الا للشر وتخريب
الحصون وهدم القلاع وقتل السباع وان كان نظر صداقة فذلك النحس
اما زحل او المريخ فان كان زحل وكان نظر القمر اليه من برج
ارضي كالثور والسنبلة والجدي يصلح للزرع والبذر والعمارة وان
كان من برج مائي كالسرطان والعقرب والحوت يصلح لانشاء القنوات
وحفر الانهار وان كان من برج ثابت وخصوصا الثور يصلح لبناء

نظره

للذين وضع الامصار وذلك حين ما يوضع البنا للارتفاع وان كان ذلك النحس
المريخ وكان نظر القمر اليه من برج منقلب يصلح للفروسية وضرب الصولجان
والركوب للشخوص الي الحروب وان كان من برج ثابت يصلح لتعبية
الجيوش والعساكر يقال عبيت الجيش تعبية اذا هيأته في موضعه وان
كان من برج ذي جسدين يصلح لاصلاح السلاح واستعداد القتال واذا كان القمر
ناظرا الي الشمس نظر صداقة فذلك النظر اما من برج منقلب او ثابت او
ذي جسدين فان من برج منقلب يصلح للحركة والنقلة والدخول علي الملوك
والولاة وان كان من برج ثابت يصلح لدخول البلد وابتداء الاعمال السلطانية
كالبيعة والجلوس علي سرير الملك واستخراج الخراج وغير ذلك وان كان من برج
ذي جسدين يصلح لباقي الاعمال وان كان من برج ناري كالحمل والاسد
والقوس يصلح لاتخاذ الحلي وعمل الصياغة وان كان القمر ناظرا الي الشمس
نظر عداوة فهو اما فاسد الحال لكونه في الوبال والهبوط او غير ذلك و
اما صالح الحال لكونه في البيت او الشرف او غيرهما علي ما سيجي فان كان فاسد
الحال فلا يصلح لشي قط وان كان صالح الحال فهو في الاجتماع لاختفائه تحت
الشعاع يصلح لكتمان الاسرار وفي الاستقبال لشهرته يصلح لافشائها واذا
كان القمر ناظرا الي عطارد فعطارد ان كان منحوسا لممازجته بالنحوس فلا يصلح
لشي قط وان كان مسعودا لممازجته بسعد فهو صالح للامور المنسوبة الي
ذلك السعد وللتعليم والتدريس والبحث والنظر والكتابة والجدل واما الذي
لا يصلح الوقت لمباشرته بل يجب الاجتناب عن عمله فيه لان القمر اذا قارن
الذنب او الكيد او وقع بين نحسين او سار في الطريقة المحترقة او كان وحشي السير
او خالي السير سواء كان انصرافه من سعد او نحس لكن لا انصراف عن النحسين

اشد كيف لا احترازا عن تشكل الاستعمال وابدالا لا عاكس قال
الفصل الثلثون في اصول يحتاج اليها في الاختيارات الجزئية
بحسب صلاح حال القمر وصاحب بيته وصلاح حال الكوكب الذي ينسب
اليه العمل المطلوب وصلاح طالع الوقت وصاحبه والبيت الذي يتعلق
ذلك العمل به وصلاح حال صاحبه وصلاح حال البيت الذي ينسب اليه
العمل وصلاح حال صاحبه وصلاح حال البيوت بخلوها من النحوس ونظر
السعود اليها وصلاح حال الكوكب بقوتها الذاتية وهي كونها في البيت
او الشرف او المثلثة او الحد او الوجه او الربع الذي يسير فيه الى الاوج
او صعودها في الشمال او كونها مستقيمة السير زائدة والعرضية وهي كونها
شرقيا دونها لهما او ناظرة الى الطالع او في فرحها او في حيزها وسعادتها
وهي مازجتها بالسعود وفساد حالها باضداد ذلك مثل الوبال والهبوط
والحضيض والرجوع والاحتراق والكون في بيوت الزائلة والترح والممازجة
بالنحوس وامثال ذلك والسعد القوي يزيد في الخير والضعيف ينقص منه
والنحس القوي يكف عن الشر والضعيف يزيد فيه وينبغي ان يختار
المنقلبة البروج المنقلبة وللثابتة البروج الثابتة واتصال القمر بالكوكب
المناسب لذلك العمل مثلا للبس الجديد كون القمر في برج غير ثابت متصلا
بالزهرة وللسفر في برج غير ثابت ارضي ان كان السفر في البر ومائي ان
كان في البحر متصلا بسعد والتاسع والسابع مسعودان وللتعليم في برج
انسي وهو احد البروج الهوائية والسنبلة والنصف الاول من القوس
ممتزجا بعطارد امتزاجا محمودا وللاستحمام كونه في احد بيوت المريخ و
المشتري وللفصد كونه في برج ناري او هوائي صالح الى الدلو عند من كونه

في الجوزا وللبناء كونه صاعدا شماليا في برج ثابت او ذي جسدين وزحل
في الرابع صالحا ولالاعمال السلطانية كونه في الشرف او في بيت الشمس
ناظرا الى الشمس نظر مودة وللقاء كونه في برج منقلب مسعودا بالمشتري
وعطارد وللبيع والشرى كونه في برج منقلب متصرفا فان سعد للبيع متصلا
بسعد للشري ولنقتصر في هذا المختصر على هذا القدر وليرجع من اراد
الزيادة عليه الى الكتب المولفة في هذا الفن اقول لما فصل
القول في الاختيارات وكان قوام الاختيارات كلها بصلاح اشياء سبعة
هي القمر وصاحب بيت القمر في الاختيارات الجزئية والكوكب الذي
ينسب اليه العمل المطلوب وطالع الوقت وصاحبه والبيت الذي
ينسب اليه العمل وصاحبه عقبه بذكرها ناظما بالترتيب ولما كان
تلك الاشياء على كثرتها راجعة الى بيوت وكواكب اردفها بذكر ما هو صلاح
حال البيوت وصلاح حال الكواكب اما صلاح حال البيوت فكونها خالية
عن النحوس وناظرة اليها السعود واما صلاح حال الكوكب فهو سعادتها وقوتها
الذاتية والعرضية بالامور المذكورة على ما مر تفسيرها ولما كان صلاح حال
البيوت والكواكب بتلك الامور معينا على مباشرة الاعمال كان فسادها
باضداد تلك الامور مانعا عن ارتكاب الاعمال على ان شيمة الكوكب السعد
افاضة الخير وشيمة الكوكب النحس اشاعة الشر فاذا انضم الى كل واحد
منهما ما يعينه على شيمته زاد في فعله واذا انضم اليه ما يمنعه عن شيمته
نقص في فعله فالسعد اذا قوي بشي من الامور المذكورة زاد في الخير لوجود
المعين واذا ضعف بشي من اضدادها نقص فيه لوجود المانع والنحس اذا
قوي بشي منها نقص في الشر لوجود المانع واذا ضعف بشي من اضدادها

زاد فيه لوجود المعين واعلم ان لكل واحد من الكواكب والبيوت الذي نسب
اليه العمل المطلوب مجمل مفتقر الى التفصيل فان لكل عمل من الاعمال
ينبغي ان يختار له كون القمر في برج موافقه واتصاله بكوكب مناسبه واورد
المصنف للتمثيل اعمالا تسعة الاول لبس الثياب الجديدة فانها لعدم
ثباتها وكثرة اشتمالها على الزينة يختار للبسها كون القمر في برج غير ثابت متصلا
بالزهرة الثاني السفر فيختار لسفر البر كون القمر في برج غير ثابت
ارضي ولسفر البحر كونه في برج غير ثابت مائي متصلا بشيء من السعود
وكون البيت التاسع الذي هو بيت السفر والبيت السابع الذي هو بيت
الاضداد مسعودين الثالث التعليم فيختار له كون القمر في البروج التي
على صورة من اناسي اعني البروج الهوائية والسنبلة والنصف الاول
من القوس على ما قرر في محله متصلا بعطارد اتصالا حسنا لانه كوكب
العلم والميزان من البروج الهوائية وان لم يكن على صورة الاناسي لكنه لما
كان قابلا للاشكال المختلفة فربما يحمل علامة على صورة انسان تام واحد
الميزان الرابع من الاستحمام وهو ملابسة النار والماء ينبغي ان يختار له كون القمر
في بيوت المريخ او المشتري لكون احديهما كل واحد منهما ناريا [illegible]
الخامس الفصد فيختار له كون القمر [illegible] في البروج النارية التي على
طبيعة [illegible] او في البروج الهوائية التي على طبيعة الدم والجوزاء من
البروج الهوائية لتعلقها باليدين لا توافق الفصد فليحذر للفصد كونها موضع
القمر السادس البناء وهو الارتفاع وثباته ينبغي ان يختار له كون القمر
صاعدا [illegible] في البروج الثابتة واشدها ثباتا الاسد وما سوى كون زحل
والبيت الرابع صالحين لكون زحل على طبيعة من الارض وكون البيت الرابع

بيت الاملاك السابع من الاعمال السلطانية وعن اشتمالها على علوان [illegible]
موافقتها كون القمر في شرف او في بيت الشمس الدالة على ذلك متصلا
بالشمس اتصالا محمودا الثامن الحرب [illegible] اشتمالها على انتقالات ينبغي
ان يختار لها كون القمر في البروج المنقلبة واسرعها انتقالا بالسرطان
متصلا بالمشتري او بعطارد اتصالا محمودا التاسع البيع والشرى وهما
لدخولهما تحت التجارة موافقتهما كون القمر في البروج المنقلبة ومع ذلك
المناسب للبيع كون القمر منصرفا عن [illegible] والشرى كونه متصلا بسعد التقع
من الكلام بهذا القدر حامدين لمالك القدر ومصلين على سيد
البشر وعلى اله ما طلع الشمس والقمر وقد وقع الفراغ
من [illegible] على يدي اضعف عباد [illegible]
في خامس يوم الثالث
لسنة ثمان وثمانمائة
الهجرية
تم